



٨ صفحات

٥ قرشاً

جولة جديدة رافقها تراشق اذاعي بين كرامي وشمعون

حرب الضواحي تدق ابواب العاصمة

معارك مواقع على محور تل الزعتر - جسر الباشا - سن الفيل

اشتباكات عنيفة على محور الشياح - غاليري سمعان - الحازمية

التصعيد العسكري الذي شهدته امس جبهتا الضاحيتين الشرقية والجنوبية بحيث تحولتا الى حرب حقيقية، قابله تصعيد على الجبهة السياسية. ففي حين كانت الاشتباكات المتواصلة تزداد حدة والمفاوضات لوقف القتال تتعثر، كانت حرب الكلام عبر الاذاعة والتلفزيون، حول ضرورة الاستعانة بالجيش ومعارضة ذلك، تندلع بين المسؤولين انفسهم، اذ اعتبر وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون في تصريح ادلى به، ان انزال الجيش هو التدبير الوحيد الذي لا بد منه، فرد عليه الرئيس رشيد كرامي مؤكدا من جديد معارضته لاستخدام الجيش لئلا يحصل فيه انقسام شبيه بالانقسام الحاصل في البلاد. (راجع ص٢ و٣ و٦).

عرض قبله الفريقان

وبينما حرب الضواحي مشتعلة، نشطت المحاولات والاتصالات توصلا الى اتفاق على وقف اطلاق النار، وكان محورها الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام والوزير غسان تويني والسيد هشام الشعار. ولهذه الغاية انتقل الوزير تويني في المساء الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

كيف بدأت المفاوضات والى اين انتهت؟

بدأت المفاوضات الساعة الثالثة بعد الظهر في محاولة جديدة لوقف اطلاق النار وجمع لجنة التنسيق العليا. وقد عرض على الفريقين ان يتم وقف اطلاق النار، وبعد تثبيته، ينقل الطحين الى تل الزعتر بواسطة الشاحنات العسكرية، وعندئذ ينسحب المسلحون الى مواقعهم الاساسية. فوافق الفلسطينيون على العرض وقالوا انهم مستعدون لتنفيذه فوراً، على ان يكون وقف النار موقتا لساعتين، ثم يثبت نهائيا متى وصلت الشاحنات الى المخيم.

- التتمة في الصفحة ٨ -

كرامي: بين كميل وكمال وصلنا الى هذه الحال!

موضوع انزال الجيش، بعد تفاقم الوضع الامني، كان امس موضع حوار ساخن بين الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون.

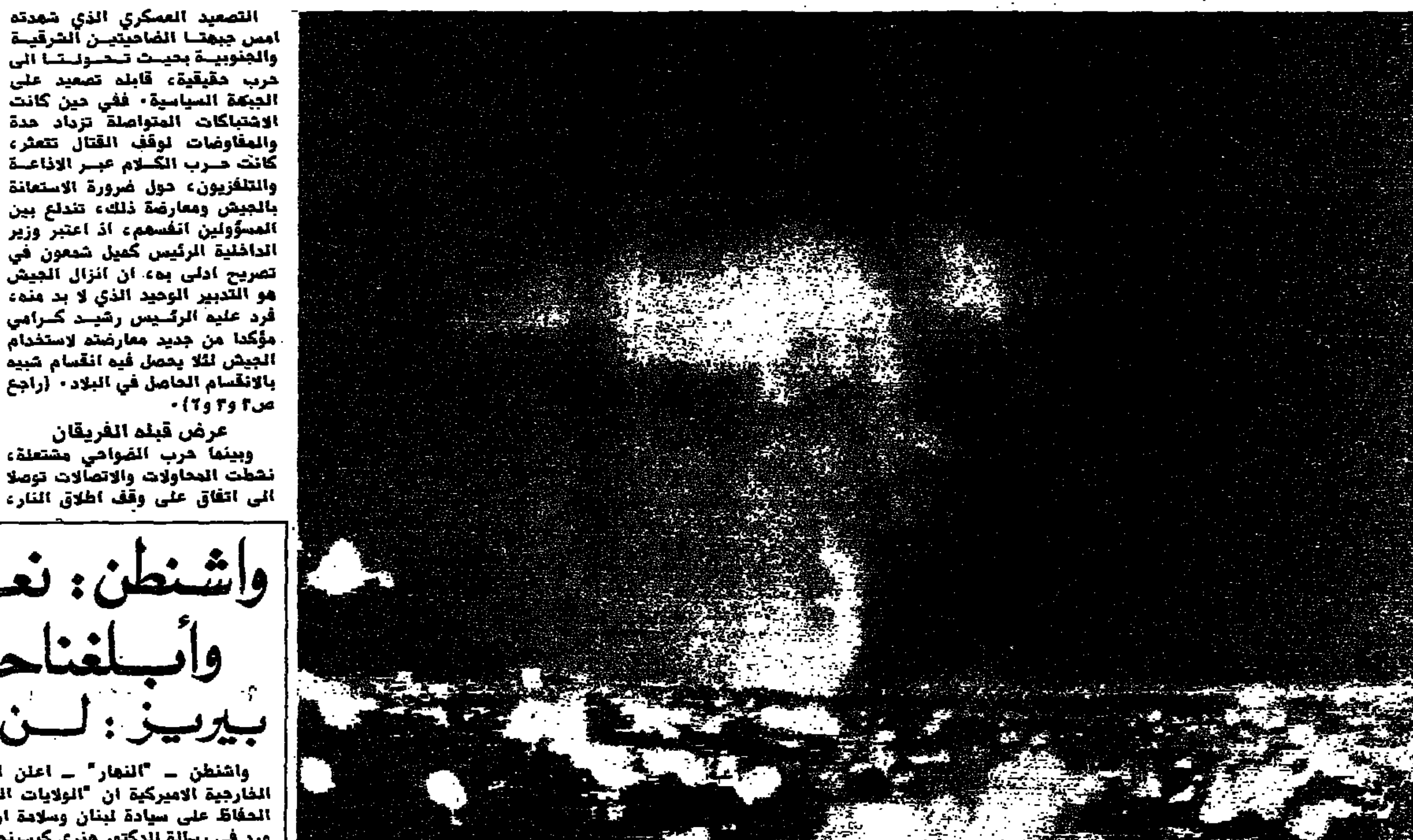
فقد ادلى وزير الداخلية بتصريح كرر فيه المطالبة بانزال الجيش على انه "التدبير الوحيد الذي لا بد منه، اذا اردنا ابقاء شيء حي في لبنان"، وقال انه لو اخذ باقتراحه هذا قبلا لما وصلت البلاد الى هذه الحال. في حين عارض السيد كمال جنبلاط فور عودته من السعودية استخدام الجيش واعتبر كرامي مسؤولا عن انزاله. (راجع ص٢).

كرامي يرد

وفي المساء رد الرئيس كرامي بالتصريح الآتي:

"لقد استمعت الى تعليقات من هنا وهناك، من سياسيين ومسؤولين، كلها تدور حول الاوضاع الراهنة، خصوصاً بالنسبة الى الحلول التي تمكن من الخروج من هذه الازمة - المحنة. انني قلت ولا ازال اردد ان القوة ليست هي الحل، وانما الحل هو سياسي

- التتمة في الصفحة ٨ -



... براد الشركة المختلطة كما بدا ليل الاربعاء - الخميس.

واشنطن: نعارض أي تدخل في لبنان وأبلغنا حكومات المنطقة ذلك

بيريز: لن نقف غير مبالين اذا تدخلت سوريا

واشنطن - "النهار" - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان "الولايات المتحدة تكرر تأييدها الحفاظ على سيادة لبنان وسلامة اراضيه وهي تؤكد ما ورد في رسالة الدكتور هنري كيسينجر الى الرئيس رشيد كرامي في الخامس من تشرين الثاني الماضي".

وكان الناطق يعلق على تصريحي السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري وشمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي.

وقال الناطق الاميركي: "خلال المصاعب التي يواجهها لبنان اعلنا صراحة ان الولايات المتحدة تعارض اي تدخل خارجي في الشؤون اللبنانية، وقد ابلغنا حكومات المنطقة هذا الموقف".

واضاف: "ان موقف الولايات المتحدة لم يتغير وهي ضد تدخل اي دولة في لبنان بما في ذلك سوريا او اسرائيل".

وسئل اذا كان هناك تدخل خارجي في لبنان فاجاب: "هذا السؤال يجب ان يوجه الى الحكومة اللبنانية".

تصريح بيريز

● في تل أبيب (رويتر) قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل لا يمكنها ان تقف بلا مبالاة اذا غزت سوريا لبنان.

وكانت صحيفة "معاريف" المسائية طلبت من بيريز التعليق على تصريح خدام الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية والذي جاء فيه ان سوريا ستتدخل في لبنان اذا كان هناك تحرك لتقسيم البلاد.

ونسبت "معاريف" الى بيريز قوله: "ان اي تدخل سوري في لبنان من دون اعتبار لسببه لا يمكن ان يترك اسرائيل غير مبالية. وعلى اسرائيل عندذاك ان تدرس الخطوات الواجب اتخاذها".

وزاد ان التدخل السوري "يجب النظر اليه كغزو بكل ما في الكلمة من معنى".

وذكر مراسل الصحيفة ان بيريز كان يختار كلماته في دقة. وأعاد الى الاذهان ان مسؤولين اسرائيليين قالوا أنه يجب النظر الى غزو سوري للبنان في قلق بالغ بسبب مضاعفاته على أمن اسرائيل.

وأشار هؤلاء الى تصريح سابق لاسحق رابين رئيس الوزراء بأن اسرائيل تفضل ان ترى لبنان مستمراً في صورته التقليدية أي من دون تقسيم أو احتلال من بلد عربي آخر.

وقالت "معاريف" ان رابين سيدرس مع وزراء آخرين وكبار مساعديه تصريح خدام.

مات شوان لاي

توفي امس شو ان لاي، الرجل الذي رأس حكومة الصين الشعبية منذ وصول الحزب الشيوعي الى السلطة في بكين عام ١٩٤٩، واحتفظ بمنصبه طوال هذه الفترة.

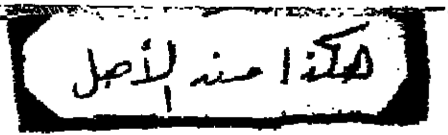
واعلن رسميا في بكين ان شو ان لاي (٧٨ عاما) توفي بالسرطان، وكان يعاني منه منذ مدة طويلة. وصدر بيان النعي عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية واللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

... كثيف يتصاعد من البراد قبل ظهر امس.

... الدخان وقد حجب بيروت الا رأس برج المرموطج "الهوليداي ان".

(سام مزماميان)



الموقف هذا النهار

الفراغ لا يستقيل

كل يوم أسوأ من اليوم الذي قبله، وكلما هدأت الحرب القذرة قليلا وحاول الناس ان يتنفسوا الصعداء يعود المحاربون الى استئناف بث نشيد القتل من أجل القتل، وعلى اعنف وأشرس مما كانوا قبل الاستراحة الخاطفة.

وما ذلك الا لكون الوطن الصغير سقط في دوامة الفراغ الرهيب.

وعلى هذا كانوا يقولون امس، وفي ظل مدافع تل الزعتر، ان الفراغ الدستوري الذي يتخوف منه الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده وبعض النواب والسياسيين يكاد يكون نقطة في بحر الفراغ الشامل... الذي تحول الى غول يلتهم الارض والناس والوقت.

وعلى مختلف الاصعدة والمستويات.

ومن الناقورة الى النهر الكبير.

ذلك ان آلة الفراغ الارهابية تحاصر الآن، ومن زمان، كل لبنان وكل اللبنانيين. وتجلس في صدر كل بيت. وتسكن في عين كل طفل. وليس سراً او مفاجئاً القول ان اللبنانيين جعلتهم الحرب يعودون اطفالا قاصرين، يرتعدون من الخوف واليأس.

ومن حقهم ان يخافوا وييأسوا.

فهم مسجونون وحارس سجنهم وحش لا يرتوي من الدماء والجثث. ومحكومون بالموت وفي انتظار التنفيذ. وكلما انطلقت رصاصة يقولون جاء موكب الاعدام.

وفوق الطين بلة. وفراغ. ومأزق دائم. وطريق مسدود. وحكم وحكومة ومؤسسات وسلطات في خبر كان.

ويوماً بعد يوم تزداد صورة المأزق القائمة وضوحا. ولا أحد يستطيع ان يدعو الى اكثر من التعلق بحبال الهواء. وكان الحكم والحكومة والحكام استقالوا دفعة واحدة ومرة أخيرة من واجباتهم ومسؤولياتهم، من غير ان يستقيلوا من مناصبهم.

ولهذه الاسباب كانوا يقولون امس ما قالوه تكرارا وملوا من قوله قبل شهر وشهرين و... تسعة أشهر. اي ان المشكلة وحلها مرتبطان بكلمة واحدة من الحكم والحكومة والحكام. والمشكلة وحلها يتأرجحان بين انعدام توازن الحكم وانعدام وجود السلطة.

صحيح ان ما يحدث في لبنان، ومنذ ثلاثمئة يوم، لا يمكن ان يكون لبنانيا محليا في أسبابه وعلاته وابعاده. فهناك مؤامرة تحدث عنها كل اللبنانيين وكل العرب وكل العالم. الا انه لو كانت الدولة اللبنانية دولة لبنانية، بشكل او بآخر، لما كان في امكان أية مؤامرة ان تمر. ولما استطاع اي متآمر ان يجد أرضا خصبة في الاراضي اللبنانية.

لا احد يشك في ان وراء الكارثة التي حلت على الوطن الصغير اكثر من دولة كبرى، واكثر من مطالب اصلاحية، واكثر من مطالبة بالسيادة، واكثر من خلاف بين اللبنانيين واللبنانيين... واكثر من سوء تفاهم وتفهم بين اللبنانيين والفلسطينيين.

لكن الداني يعرف والقاصي يعرف اكثر ان المؤامرات، مهما كانت مستعصية ومتشابكة وكبيرة ومدعومة من دول كبيرة، لا تقدر ان تكسر وطنا صغيراً وتحوله الى اطلال وجثث... ما لم يكن حكامه مستقيلين من شعبه او شعبه مستقيلا من حكامه.

وهذه هي الثغرة الواسعة التي انطلقت منها المؤامرة. فحكام لبنان مستقيلون من الشعب اللبناني والوطن اللبناني منذ اليوم الاول لاعلان ورقة الاستقلال ودولة الاستقلال. وطبيعي ان يستقيل الشعب والوطن من مثل هؤلاء الحكام. وتندلع اكثر من حرب قذرة في فترة لا تتعدى عشرين سنة.

وفي غضون ذلك كانت الهوة تتسع. وكان الفراغ يتسلل ويمد جذوره وجسوره.

ولان الحكم انزلق غير مرة وتورط مرات ومرات في منازعات خاصة وشخصية، فقد كان من السهل ان تأتي المؤامرات الدولية والمحلية وتجد ارضا صالحة. وتحل ضيفا ثقيلا وتصبح من اهل البيت.

طبعا هذا ليس كل شيء وكل الاسباب. فهناك اشياء اخرى تمتد الى وجود القضية الفلسطينية بكل ما يحيط بها من تناقضات وما يحاك حولها من مؤامرات، اضيفت تلقائيا وبشكل مباشر الى تناقضات الوضع اللبناني. وعوض ان يلتقي الضعيفان ليؤلفا قوة واحدة تصد المؤامرات والمتآمرين عليهما، انساق كل منهما وانزلق في لعبة شد الحبل وشد الخناق وشد الاصبع على الزناد.

فاندلعت الحرب القذرة وافلتت غولها ليأكل القضية اللبنانية – الفلسطينية اولاً، ثم يلتفت الى القضية الفلسطينية ويستفردها.

وفجأة اصبحت ارض لبنان هي الارض المطلوب من الثورة الفلسطينية تحريرها، وتحولت الشياح وتل الزعتر والفنادق والمطاعم والاكواخ الى اهداف مشتركة، يتسابق على "تحريرها" اللبنانيون والفلسطينيون على قدم وساق وعلى قدم... المساواة.

وبديهي ان يختلط الحابل بالنابل وتضيع القيم والمقاييس والنواميس. وبديهي اكثر ان تجرف الحرب القذرة الصيغة اللبنانية والوفاق اللبناني، وتخلّف وراءها الدمار والخراب والجثث، وهذه العصفورية الكبرى التي جن فيها ومنها حتى الاطباء والممرضون.

... الى ان جاءت قافلة المواد الغذائية المرسلة الى تل الزعتر، وكأنما هي العقدة الفذة التي كان يبحث عنها مخرج هذه المسرحية الدامية. انما سواء تمكنت القافلة من الوصول الى "اهدافها" او بقيت محتجزة، فان الفراغ الرهيب بدأ يلتهم الوطن الصغير ويحوله بدوره الى وطن سليب تحل على ارضه ضيفة عندها قضية وطن سليب آخر.

ذلك ان الفراغ الشامل يكاد يكون هو الجواب الوحيد الذي يسمعه اصحاب الاسئلة القلقة، وبات كل سؤال نطرحه يسقط في الحلقة الجهنمية، حتى ذلك السؤال حول جدوى بقاء الحكم المستقيل من زمان... والمستقيل واقعيا، او استقالته شرعيا. فحجم الكارثة اللبنانية اكبر من اية استقالة مهما كانت كبيرة.

الياس الديري

حرب تل الزعتر هل أريد بها فتح ملف الاتفاقات ؟

تعذر الوصول الى اتفاق ينذر بتفجير حرب سياسية مدارها تصريح خدام وتدخل الجامعة العربية

من يجب أن يصل اولاء الطحين الى تل الزعتر أم المهجرون الى منازلهم في جسر الباشا؟ هذه هي المسألة – اللغز، بل المهزلة التي تثير الجدل البيزنطي منذ يومين وتشعل حرباً تكاد تصبح شاملة ويموت من أجلها لبنانيون وفلسطينيون كثيرون.

حقيقة القضية

وقالت جهات سياسية ونيابية أن المسألة ليست مسألة طحين، ولا هي مسألة ناس مهجرين، مع العلم أن نصف اللبنانيين هم في وضع سكان جسر الباشا بسبب الحوادث، انما هي في الواقع ما كشفت عنه الكتائب امس بقولها "انه لا بد من تجريد منطقة الساحل الشمالي من السلاح كشرط لوقف اطلاق النار، لانه ليس معقولا ان تظل مداخل العاصمة مهددة دائماً وتبقى الحياة مشلولة في محلة المكلس وجوارها حيث المصانع، وان القضية هي قضية سلامة عامة تلكأت الدولة عن تأمينها".

وأضافت الجهات نفسها ان نقل مخيم تل الزعتر كان مطلباً مطروحاً منذ اشهر وفي بداية الحوادث، وقد نوقش في اجتماعات عقدها نواب منطقة المتن، ثم طوي بعدما تبين انه يصعب الاخذ به والتوصل الى تحقيقه. وتحوّل هذا المطلب الان الى تجريد مخيم تل الزعتر من السلاح، كذلك منطقة الكرنتينا، تأميناً لسلامة الدخول الى العاصمة من الجهة الشرقية والى منطقة المتن المعرضة طرقها عن وقت الى آخر لخطر حواجز المسلحين، لان مدخل المتن يتحكم فيه مخيم تل الزعتر الامر الذي يقطع الجسور بين الجبل والعاصمة ويلحق ضرراً كبيراً بسكان المنطقة.

فتح ملف الاتفاقات

وهكذا، فان ملف الاتفاقات المعقودة بين السلطة والمنظمات الفلسطينية الذي كان مقرراً فتحه بواسطة المفاوضات والمحادثات السياسية والحوار، تقوم الان محاولة لفتحه بقوة السلاح وبحوار الرصاص. ويستند المطالبون بتجريد منطقة الساحل الشمالي من السلاح الى اتفاق ملكارت الذي قيل انه يحدد الامكنة التي يسمح بوجود السلاح فيها، مع تحديد مقداره ونوعه.

ويعتقد هؤلاء ان موقفهم هذا من شأنه ان يحمل الحكومة على العودة الى موضوع تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية واستعجال الدخول في مفاوضات وحوار في هذا الشأن ضماناً للسيادة الوطنية الكاملة، هذه السيادة التي يجب ان تكون مكملة لحفظ الامن وتثبيته ونتيجة طبيعية له اذ انه لا سيادة من دون أمن ولا أمن من دون سيادة، ومن اجل تحقيق الامن والسيادة مطلوب سلطة والسلطة غائبة وكلما طال انحسارها يطول عمر الفتنة.

حرب وزراء ؟

وقد انشغلت الحكومة طوال يوم امس باجراء اتصالات مكثفة من اجل الوصول الى حل لحرب تل الزعتر – سن الفيل، على امل انهائها او حصرها على الاقل قبل ان تتسع ويصبح من الصعب وقفها. واستهدفت هذه الاتصالات ايجاد الحل قبل الدعوة الى جلسة لمجلس الوزراء، لئلا يؤدي حضور الجلسة قبل الاتفاق الى حرب بين الوزراء.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس رشيد كرامي يخشى، في حال انعقاد مجلس الوزراء في مثل هذا الجو المحموم، ان تكون المواقف متصلبة ومتشنجة بحيث يتخذ البعض من تصريح وزير خارجية سوريا السيد عبدالحليم خدام مدخلا او مبرراً لطلب عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية للبحث في الازمة اللبنانية، خصوصاً من الزاوية الخطيرة التي تطرح فيها، وهي التقسيم واتخاذ ذلك ذريعة للتدخل في لبنان والتهديد باحتلاله بداعي الغيرة على وحدة ارضه وشعبه.

حديث الضمانات

وجدير بالذكر ان الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض جدد دعوته الى عمل عربي مشترك لوضع حد للازمة التي قد تصبح مشكلة عربية، ودعا لبنان الى طلب انعقاد الجامعة للبحث في الازمة، على ان تسبق ذلك مشاورات واتفاق مع عدد من الدول العربية لضمان نجاح الاجتماع.

وتضيف هذه المصادر ان الجهات المؤيدة لتدخل الجامعة العربية في الازمة اللبنانية قبل ان يصبح التدخل فيها مفتوحاً لكل دولة، ترى ان يتم الاتفاق على اعطاء ضمانات عربية كافية لتنفيذ احكام الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية واحترام السيادة اللبنانية وتحديد الاجراءات الواجب اتخاذها عند حصول اي خرق لهذه الاتفاقات، كذلك اعطاء الضمانات التي تكفل للبنان، بصفته عضواً في الجامعة، سيادته وأمنه وكيانه ومحاربة كل تقسيم قد يتعرض له واعلان الوقوف موقفاً عربياً واحداً ضد ذلك، لئلا يشكل اي تدخل عربي منفرد بحجة منع التقسيم تقسيماً بحد ذاته وتنفيذاً له.

لكن جهات اخرى ترى ان ما من احد يستطيع ان يعطي ضمانات اذا كان اللبنانيون انفسهم لا يريدون التوصل الى ذلك في ما بينهم بالحوار والتفاهم، وانه ما دام الشر لا الخير هو القاسم المشترك فعبثاً نحاول ان نطلب الخير يأتينا عن يد الغير.

مجرد وسيلة للضغط

اما تصريح الوزير خدام فلا ترى هذه الجهات من المصلحة اعطاءه كل هذه التفسيرات والتأويلات ليكون مدخلا لتعريب الازمة ثم تدويلها بحجة وجود تهديد سوري بالتدخل يقابله تهديد اسرائيلي، اذ ان لبنان يكون بذلك قد ادخل الى بيته الصراع العربي والصراع الدولي على المكشوف وحوّل ارضه الى ساحة حرب.

وتقول مصادر لبنانية قريبة من دمشق ان الوزير خدام اعلن موقفا سوريا لم يكن برسم النشر، وهي لا تعرف الاسباب التي دعت الى الكشف عنه بلسان الوزير خدام ولا اسباب توقيت اعلانه في هذا الوقت بالذات الا اذا كان المقصود ممارسة ضغط على السلطة اللبنانية للتجاوب مع المبادرة السورية والرد عليها ايجابا وعدم المضي في اقتتال من شأنه ان يعرّض البلاد لتقسيم قد لا تقف أخطاره عند حدود لبنان بل تتجاوزها الى دول أخرى في المنطقة.

قال سفيـ...
عربية لمرجـ...
بعدما شاهد...
الذي حل بـ...
أشبه الـ...
بالمكسور فـ...
الحرب.

كثرت ا...
التي تصـ...
جهات وتـ...
مختلفة بعد...
اصدارها يشـ...
تجارية رابحـ...

قوانين عـ...
ووقعت ولم...
نافذة حتى الـ...
التمكن من...
في المجـ...
الرسمية.

شمعون: اذا أردنا إبقاء شيء حي فلا بد من انزال الجيش كجيش لا كشرطة
الانسجام الحكومي مفقود في القضايا المطروحة

تحدث الرئيس كميل شمعون امس في ندوة صحافية، قال: "اكرر قولي ان التفاؤل في غير مكانه مضر" وان السلطة والاعلام يجب ان يصارحا المواطنين بالحقيقة صوناً لحياتهم".

واضاف: "قبل ان نتكلم في اي شيء يجب ان نعيد الامن الى البلاد، وعلينا ان نأخذ تدابير من شأنها توطيد الامن كي يتمكن المواطن، اي مواطن من الذهاب الى عمله والى بيته بلا خوف ويستطيع ان يؤمن حاجاته العائلية، وهذا شيء بديهي وانا اعتقد انه لا يمكن اي انسان ان يبحث في اي امر من الامور قبل ان يؤمن ما ذكرت.

اضعنا الفرصة

هناك قوى امن وجيش. وقد قلت في مجلس النواب وفي بداية الاحداث، ان قوى الامن، لسوء الحظ، ينقصها العدد والعدة وليس لها الامكانات الكافية للحفاظ على الامن في كل البلاد وفي حالة من الاضطراب الواسع. ان قوى الامن قامت بعمليات جريئة وسقط منها ضحايا وهناك، اضافة الى قوى الامن، جيش. هذا الجيش مكلف حسب نظامه، اولاء حماية الحدود وتأمين الامن عندما تواجه البلاد ظروفاً غير عادية وفي مثل هذه الخطورة. وهناك حالة الطوارىء التي نص عليها القانون. واليوم اذا قام وضع يستوجب اعلان حالة طوارىء، وهذا الوضع حاصل منذ ثلاثة اشهر، ولو اتخذنا مثل هذا التدبير، كما كان مفروضاً على كل حكومة تحترم نفسها ان تتخذه، لما كنا وصلنا الى ما نحن فيه اليوم. الا ان بعضهم رفض مجرد البحث في اعلان حالة الطوارىء وكأننا وقعنا في خطيئة مميتة تستحق نار جهنم، مع العلم انه لو اتخذ هذا التدبير لتلافينا ما وصلنا اليه اليوم.

هذا التدبير المقترح اعتقدوا انه يشكل ضغطاً على الحريات، هذه الحريات التي لا يمارس منها اللبنانيون اليوم الا حرية قتل احدهم الآخر".

– التتمة في الصفحة ٦ –

كرامي ينتقد تصريح شمعون «كل شيء وارد حتى الاستقالة»
تويني: الوضع يتطلب انقاذاً سريعاً

بدا الرئيس رشيد كرامي أمس منفعلا، وسمع يردد: "كل شيء أصبح وارداً بعد هذا الذي جرى، حتى الاستقالة... ولكن لا بد من خطوة مهمة سنقبل عليها قبل الاستقالة".

وقد لزم رئيس الحكومة منزله طوال النهار واستقبل بعض الشخصيات منهم الرئيس عبدالله اليافي، وأجرى اتصالات هاتفية مع كل من العميد ريمون اده قبل سفره، والرئيس صائب سلام والسيد ياسر عرفات. وأتصل به السيد شفيق الوزان والسيد عاصم قانصوه.

وبعدما وقع بريد وزارة الدفاع وبعض المعاملات المتأخرة في وزارة المال أجرى اتصالات مع المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وقائد الجيش العماد حنا سعيد والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية وأطلع على تطورات الوضع الامني.

يرد على شمعون

وردد الرئيس كرامي أمام زواره انه اعطى أوامر خطية تقضي ببقاء قوى الجيش على الطرق الدولية لتأمين سلامة المواطنين. وكان بذلك يرد على تلميحات الرئيس كميل شمعون الى سحب الجيش عن هذه الطرق.

ونقل الزوار عن لسان رئيس الحكومة قوله: "اذا كانوا يريدون من وراء اشاعة مثل هذه الاخبار تحقيق أي هدف، فأنا لهم بالمرصاد. ولن أسمح مطلقاً بنزول الجيش الى الساحة كما يريدون ويطالبون منعاً لحصول أية مضاعفات أو تطورات جديدة".

وسئل عن رأيه في تصريح الرئيس شمعون رداً على تصريح السيد عبد الحليم خدام، فأجاب واصفاً ما قاله وزير الداخلية بأنه "سخيف ويحاول استعداء اللبنانيين على سوريا".

تويني: منتهى الخطورة

وفي الثانية عشرة والنصف استقبل رئيس الحكومة الوزير غسان التويني وأستمر اجتماعهما حتى الثانية والنصف.

ولدى مغادرة الوزير تويني منزل الرئيس كرامي قال: "عرضت للرئيس كرامي نتائج اجتماع لجنة التنسيق الذي رأسته الليلة الماضية والذي لم يسفر عن النتائج المرجوة".

وأضاف: "كان انطباعي حزيناً جداً أمس، وأن شاء الله يتوقف التصعيد لئلا نصل الى كارثة ادهى تهدد البقية الباقية من هذا الوطن. ان الوضع اصبح في منتهى الخطورة، وعلى كل الاطراف المخلصة ان تبادر الى التحرك سريعاً لانقاذ البلد الذي يتعرض لمحنة رهيبة".

وسئل هل تجتمع لجنة التنسيق في المساء، فقال: "لا ادري اذا كانت ستجتمع بعد الذي حدث البارحة والتطورات التي جرت اليوم. على كل، سنحاول المستحيل لجمع اعضاء لجنة التنسيق وأعادة الثقة في ما بينهم".

وسئل على من تقع مسؤولية انفجار الوضع، فقال: "أنا لست قاضياً لاقول من هو المسؤول. أنا مجرد وزير اقوم بواجبي لوقف الاقتتال وأشاعة جو التفاهم والثقة بين المواطنين".

عرفات يجتمع بسفير العراق

بحث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع السيد نوري اسماعيل الويس سفير العراق في بيروت، في الاوضاع العربية والفلسطينية.

وكان السيد عرفات استقبل السفير العراقي عصر أمس، وقد تركز البحث على "تأكيد السعي وتكثيف الجهود من أجل ترسيخ وحدة لبنان وعروبته".

واستقبل السفير العراقي السيد ابرهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) وبحث معه في الازمة اللبنانية.

واكيم يتهم مصعّدي الازمة بمحاولة تدويلها

اتهم النائب نجاح واكيم في تصريح ادلى به "الزعماء الانعزاليين بتصعيد القتال لتحويل الصراع الى صراع لبناني – فلسطيني وبالتحديد الى صراع بين الجيش اللبناني والمقاومة لاقحام المشكلة اللبنانية في مناقشات مجلس الامن، وبالتالي تدويلها".

واستشهد واكيم بـ"القمة المارونية التي عقدت، ويا للاسف، في القصر الجمهوري والتي لا تمثل الموارنة... وافتعال معركة الحصار التمويني، ثم نغمة انزال الجيش التي عاد اليها وزير الداخلية".

وهاجم واكيم الرئيس كميل شمعون وقال: "ان ما نسب الى وزير خارجية سوريا السيد عبدالحليم خدام، لم أجد فيه ما يثير الضجة أو الاستغراب... وقد اعلن الوزير خدام انه مع سيادة لبنان واستقراره واستقلاله، فهل ان الذين استهجنوا التصريح لا يريدون الاستقرار والاستقلال لوطننا!".

دكاش يطالب بتأمين السلامة للجميع والرافعي يعتبر الحصار تصعيداً للتقسيم

ما زال الحصار التمويني المضروب على تل الزعتر يثير ردود فعل نيابية وغير نيابية. فقال النائب بيار دكاش معلقا: "هذا لا يجوز من الناحيتين الانسانية والاجتماعية، خصوصا بالنسبة الى الاطفال الابرياء والعائلات التي لا تشترك في القتال ولا علاقة لها بالمأساة التي يتعرض لها لبناننا الحبيب".

واضاف: "كذلك لا يجوز ان تنقل الشاحنات التي منعت من الوصول الى تل الزعتر مواد غير غذائية كالسلاح مثلا".

وشدد على ضرورة المحافظة "على سلامة ابنائنا جميعا من دون تفرقة بينهم وبين المقيمين على الاراضي اللبنانية".

وطالب بسيطرة القوات النظامية اللبنانية على مناطق جسر الباشا والمكلس وتل الزعتر وغيرها لان القوات غير المنضبطة تعمل على تهجير السكان.

ووصف دكاش الدولة بأنها تقف متفرجة، فالمخالفات ترتكب تحت سمعها وبصرها من دون ان تحرك ساكنا. وناشد المسؤولين الاتفاق على خطة واحدة كفيلة بانقاذ لبنان والانسان فيه.

وقال النائب عبدالمجيد الرافعي ان "لا مبرر للحصار سوى تصعيد الازمة مجدداً وتوسيع دائرة الصدام المسلح بحيث يشمل مناطق جديدة، كل ذلك لتصوير التقسيم كأنه المخرج الوحيد للازمة اللبنانية". وانتقد الرافعي سكوت الدولة على قضية الحصار وندد بالقوة الضاربة التي شكلت اخيرا وتساءل: "ماذا يبقى لهذه القوة من مهمات اذا لم توصل الطحين والمواد الغذائية الى تل الزعتر؟".

وفسر الرافعي عدم انعقاد مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي بأنه "امعان رسمي في التواطؤ مع الانعزاليين".

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) بيانا صادرا عن لجنة المواطنين الاوروبيين والاميركيين المقيمين في لبنان تضمن استنكارا للحصار. ومما قاله البيان: "ان حرمان مناطق بأسرها المؤن والادوات الطبية عمل مناف لابسط القواعد الانسانية". وناشد المحاصرين الاذعان لصوت الضمير وفتح الطريق امام المواد الغذائية.

جنبلاط يؤكد ان المسؤولين السعود... ضد تقسيم لبنان... وسيتصدون لـ...
«لفتناهم الى وجود متعيشين يمدون الفتنة بـ...

اعرب السيد كمال جنبلاط عن ارتياحه الى المحادثات التي اجراها في المملكة العربية السعودية، وقال ان المسؤولين السعوديين هم ضد تقسيم لبنان وسيتصدون له، وجدد حملته على الحكومة مطالبا الرئيس رشيد كرامي بتعديلها، خصوصاً لجهة حقيبة وزارة الداخلية.

وكان جنبلاط عاد في الحادية عشرة قبل ظهر امس من زيارة للمملكة السعودية استغرقت ثلاثة ايام، ولدى وصوله الى منزله عقد ندوة صحافية استهلها بقوله:

"كانت زيارتنا من ضمن الجهود التي نقوم بها لتعريف شعوب الدول العربية وحكوماتها بحقيقة ما يجري في لبنان وباهداف الانعزالية اللبنانية الرامية الى خداع العالم العربي بشتى المقولات والتقولات والسعي الضمني والواقعي الى تقسيم لبنان واقامة دولة طائفية مارونية في ربوعه، تليها دول اخرى طائفية وعنصرية في سوريا والعراق.

كذلك بحثنا في السبل الواجب استخدامها لضرب الحركة التي يقوم بها زعماء الانعزاليين من كتائب واحرار ورهبان غيـ... اسرائيل التي تمدد... والسلاح والمال لتنفـ... غوريون في المنطقة.

ثم اوضحنا ما يلاقـ... المسلمون من تهجير وتشويه للجثث وشتائـ... المقدسات، بل ايضا الفئات الوطنية الـ... اضطهاد مسلح من الماغاناه التي تشكلـ... اللبنانية وتلك الارغـ... يتألف منها فريق الـ... والرابطة المارونية وسـ...

وقد لمسنا لدى الـ... الملك الى ولي العهـ... عبدالله وعدد كبير... تفهما لما يجري في الـ... القريبة والبعيدة، وا... يدافع عنها الفلسطيـ... العربي في لبنان هي... وليست كما شوهتها... التي كانت تنقل وجها... والكتائب او كما يصور... انها قضية يسار ويمـ... ومسلمين".

بعض الاهد...

واضاف: "طالبنا ... الالتفات الى الجوع و... اخذ يسيطر على المنـ... والاسلامية، وانه ... السعودية ان ترسل ...

– التتمة في الصـ...

السيد كمال جنبلاط في المطار يصافح النقيب رياض طه وظهر في الوسط السيد عباس خلف. (مصبار تركيزيان)

لان "المفتاح في الكرملين ونيويورك"

اده سافر الى باريس فاميركا وقد يزور بعدها موسكو

السيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده عندما التقيا في صالون مطار بيروت امس.

قال العميد ريمون اده "ان رجال الحكم في لبنان افلسوا ولم يعد في امكانهم عمل اي شيء لانهاء الازمة"، مكررا تأكيده "ان مفتاح الازمة التي نشبت بسبب مؤامرة خارجية، هو في يد الكرملين ونيويورك"، وانه لذلك قد يزور موسكو بعد ان يزور الولايات المتحدة ثانية.

وكان العميد اده يتحدث قبيل مغادرته بيروت ظهر امس الى باريس حيث يمكث بضعة ايام قد يتوجه بعدها الى نيويورك ليكون على مقربة من مجلس الامن الذي تبدأ اجتماعاته في ١٢ كانون الجاري لمناقشة القضية الفلسطينية.



العميد اده في الطائرة. (مصبار تركيزيان)

سلام نصحه بالبقاء

وقبل ان ينتقل اده الى المطار اتصل من منزله بالرئيس صائب سلام الذي نصحه بالبقاء في لبنان لمتابعة تطورات الازمة، لكنه اصر على السفر قائلا لسلام انه يفوض اليه ان يقترح على حليفهما الرئيس رشيد كرامي ما يراه مناسبا للتخفيف من حدة الازمة.

وعندما قيل للعميد اده ان الرئيس سلام لا يرغب في ذهابه الى نيويورك لئلا يساعد ذلك على تدويل الازمة، اجاب: "اولا انا لا اقدر ان ادول الازمة اللبنانية، واذا كان البعض يظن ان في استطاعتي ذلك، فهذا يدفعني الى اكتشاف طاقاتي ومقدرتي التي لا اظن انها تذهب الى هذا الحد".

بعدما افلس الرجال

واتصلت به احدى السيدات تسأله عن توقعاته ومتى تنتهي المعارك، فقال لها: "ان المعارك ستطول، وان عليها ان تتعود ذلك، او ان تقوم هي وبقية السيدات اللبنانيات بعمل ما، كالنزول الى الشارع ربما تنتهي الازمة، لان الرجال لم يعد في يدهم اي حل، خصوصا من هم في الحكم، فقد افلسوا وهم يتفرجون على الكوارث التي تحصل".

لقاء مع جنبلاط

وفي المطار التقى اده السيد كمال جنبلاط الذي كان وصل في

– التتمة في الصفحة ٣ –

---

١٢ نائباً فقط تمكنوا من الوصول

الاسعد: المجلس هو الهيئة الوحيدة الصالحة وانقاذ لبنان يفرض تنازلات متبادلة

حالت الظروف الامنية المتدهورة دون وصول النواب الى المجلس للمشاركة في الاجتماع الذي دعا اليه الرئيس كامل الاسعد، فلم يحضر سوى ١٢ نائبا هم السادة: منير ابو فاضل، زكي مزبودي، فؤاد نفاع، علي الخليل، ناظم القادري، انور الصباح، فؤاد لحود، نديم سالم، الاب سمعان الدويهي، بطرس حرب، علي العبدالله، رائف سماره.

وقد عقد الاجتماع في ديوان رئيس المجلس وتركزت المناقشات على اسباب تغيب النواب فعزوا ذلك الى مكان المجلس والظروف الامنية... وفتح بازار الاقتراحات لتحديد مكان يجتمع فيه النواب من الان فصاعدا، فاقترح النائب سالم ان تعقد الاجتماعات في المحكمة

– التتمة في الصفحة ٦ –

الوزان يدعو الى تحرك وطني

دعا المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي "العقلاء، خصوصا المسيحيين، والاكثرية الصامتة الى التحرك الوطني لكشف الوجه الصحيح والقيم اللبنانية والمحبة، وتوظيف ذلك من اجل انتشال لبنان من الهوة التي يخشى ان تؤدي به وبجواره الى ما لا تحمد عقباه". وقال: "حرام ان نتسبب بغباوتنا وتحجرنا في كل هذه المصائب والمآسي وسوء المصير في وقت نتغنى فيه باننا بلد الفكر والاشعاع".

تزكية في تشكيل هيئة المجلس الاسلامي

اعلن المجلس الاسلامي في لبنان صرف النظر عن انتخاب الهيئة الادارية الجديدة في تاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٧٦ وذلك نتيجة المساعي الطيبة التي ساهمت فيها الهيئات والجمعيات والشخصيات مع المرشحين والتي ادت الى تزكية في تشكيل الهيئة "نظرا الى الظروف الحاضرة وتأمينا لوحدة الكلمة".

حرب مواقع» في جبهة تل الزعتر - جسر الباشا - سن الفيل
محاولات متواصلة للسيطرة على حرج تابت
قصف الساحلي والجبلي لتل الزعتر ومحوره يعرض الاشرفية والحازمية لضرب مضاد

...ور الجبهة الشرقية ظلت امس ...ة كلها خصوصا محور جسر ... - تل الزعتر - حرج تابت - ...فيل.

...رض حرج تابت للمرة الثانية ... مركز من مسلحي تل الزعتر ... الباشا ودارت فيه معارك ...

...م الثاني "لحرب تموين تل ..." كان قاسيا مثل يوم الاربعاء ...شتباكات لم تتوقف الا قليلا ...يها المتقاتلون يستعيدون ...م او يتلقون ذخائر جديدة.

هجمات متكررة

...يز النهار بالهجمات المتكررة حرج تابت ومحاوره المطلة ...ن الفيل والجسر الواطي

وبالقصف الشديد الذي تعرض له مخيم تل الزعتر من جهتين جبلية وساحلية اي من فرن الشباك والاشرفية والحازمية.

ووصف مصدر مطلع الاسلحة التي استعملت امس بانها كانت مركزة اكثر من اليومين الماضيين وخصوصا المدافع المضادة للطائرات التي امطرت منطقة الاشرفية بسيل من قذائفها واحدثت اضرارا مادية جسيمة وقد تعرضت بنايات حرج تابت لرمايات مركزة من هذه المدافع احدثت فيها فجوات كبيرة.

وكانت العمليات العسكرية امس في الجبهة الشرقية تجري على المحاور الآتية: محور تل الزعتر نزولا على الطريق المزفتة حتى حرج تابت، محور تل الزعتر - مشاتل عزام، محور كركبا - سن الفيل - حرج تابت، محور النبعة - سن الفيل التقليدي، محور جسر الباشا - المقلب الآخر لسن الفيل، محور مستشفى طربيه - حرج تابت، اضافة الى محور الحازمية - تل الزعتر والتحويطة جسر الباشا وطول طريق فرن الشباك - الحازمية.

واعنف المعارك كانت تلك التي جرت حول مستشفى الحايك الذي احتل مجددا كذلك قصر طانيوس سابا وقصر الخراط والطريق الممتدة من اول الجسر حتى الحرج ومستشفى طربيه.

لم ينسحبوا
كيف بدأت المعركة الثانية؟

معركة الاربعاء لم تنته في المساء وخلافا للمعلومات شبه الرسمية لم ينسحب مسلحو تل الزعتر وجسر الباشا من حرج تابت بل تمركزوا على الطرق والمحاور الرئيسية بحيث تسهل عودتهم متى شاؤوا. وكان الفريق الآخر في المناطق المقابلة.

وقد بدأ الهجوم الثاني باحتلال بناية صفير التي زحف نحوها عدد من مسلحي تل الزعتر وجسر الباشا وطوقوها ودارت على الاثر معركة في البناية استمرت وقتا غير قصير وانتهت بانسحاب المهاجمين. وانطلق الرصاص بعد ذلك من كل صوب وتبعته القذائف الحارقة والهواوين التي غطت هجوما آخر على حرج تابت قامت به اعداد كبيرة من المسلحين قدرتها مصادر عسكرية بألف عنصر.

وزاد اضطراب الحال ابتداء من الاولى فجرا فسقطت قذيفة هاون في شارع مار الياس في سن الفيل وتبعها اطلاق نار كثيفة من رشاشات ثقيلة في اتجاه شارع السيدة في سن الفيل في حين كان اشتباك قوي يدور على محور البراد اليوناني ومعرض عزوز من جهة النبعة بالاسلحة الثقيلة.

قصف الاشرفية

ولم تسلم منطقة الاشرفية من القصف المركز. فمنذ الاولى والربع حصل تراشق قوي كانت خلاله القذائف تتساقط من كل الجهات على منازل الاشرفية وساحاتها وعلى مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا. كما كانت محاور الدكوانة ورأس الدكوانة مشتعلة وحصل اشتباك بين سلاف وتلة مار يوسف وتولى مدفع مضاد اطلاق قذائفه على حرج تابت. وأفيد ان قذيفة سقطت في شارع مار الياس في سن الفيل مصدرها النبعة.

وفجأة تحول ليل المنطقة الى نهار بسبب اشتعال براد الشركة المختلطة في جسر الباشا على اثر سقوط قذيفة حارقة عليه. في هذا الوقت كان الموقف يزداد تدهورا في حرج تابت حيث استمرت الاشتباكات واعاد مسلحو تل الزعتر - جسر الباشا احتلال قصر سابا ومستشفى حايك ومستشفى طربيه والبنايات المطلة على تل الزعتر وكانت الاشتباكات القوية تدور في ظلام شديد بسبب انقطاع التيار الكهربائي الذي استمر حتى الصباح.

معركة مواقع

ومع بداية النهار حاول كل فريق المحافظة على المواقع التي كسبها. ولعبت المدافع المضادة والهواوين دورا في تخفيف الضغط عن جبهة الحرج اذ كانت مدافع تل الزعتر تقصف الاشرفية وسن الفيل وتحويطة فرن الشباك، ومدافع الاشرفية وضواحي المنصورية وسن الفيل وفرن الشباك تقصف تل الزعتر وضواحيه نزولا الى مخيم جسر الباشا. وشوهدت اعمدة الدخان ترتفع من اكثر من مكان.

وفيما الاشتباكات تعنف في الحرج كان محور النبعة - سن الفيل حاميا كذلك. فمنذ العاشرة قبل الظهر حصل اطلاق نار كثيف بين سينما بلازا من جهة النبعة وبين المدرسة الانجيلية في سن الفيل تبعتها عمليات قنص من النبعة على شارع مار الياس وبالعكس قويت في الحادية عشرة والربع وتوالت على الاثر الانفجارات والرشاشات الثقيلة...

وفي الثانية اشتدت المعارك في حرج تابت على اثر هجوم للكتائب وحلفائهم لاستعادة المناطق التي احتلها مسلحو تل الزعتر وجسر الباشا. وفي هذه الاثناء شن هؤلاء هجوما على مشاتل عزام واخترقوها للوصول الى القسم الشمالي من الحرج فوقعت معركة قوية وشوهدت عناصر كثيفة تتحرك حاملة الاسلحة الثقيلة والخفيفة وتتخذ مواقع في المحور المشتعل.

واستمر الاشتباك وقتا طويلا بين البنايات وفي الشوارع الضيقة.

وكانت القنابل تتساقط بغزارة في المنطقة وعلى طول الجبهات، كذلك على تل الزعتر وجسر الباشا.

وتبودلت نار الاسلحة الثقيلة بين سن الفيل وتل الزعتر وبين المخيم ونقطة سلاف وتعرضت قوات الدرك المتمركزة هناك للنار وجرح بعض افرادها.

ومن الخامسة بدأ نطاق المعركة يتسع حتى شمل عددا كبيرا من المحاور في حرج تابت وسن الفيل، خصوصا بين الاشجار وعلى الطريق الممتدة من المخيم الى الحرج.

واشتدت الاشتباكات بعد ذلك واخترقت قذيفة صاروخية منشرة ومعملا للاخشاب فاشتعلت فيهما النار واتت على محتوياتهما.

النار داخل الحرج

وفي السادسة مساء اشتبك الفريقان داخل الحرج ورافق ذلك قصف مدفعي بعيد المدى.

وأطلقت عيارات نارية غزيرة على قوات الدرك المتمركزة في الحد الفاصل بين الحرج والمنازل الآهلة فاضطرت هذه الى الرد على مصادر النار.

وحتى التاسعة ليلا كانت الاشتباكات مستمرة. وقال مصدر كتائبي ان مسلحي سن الفيل اضطروا مسلحي تل الزعتر وجسر الباشا الى الانسحاب مجددا بعد تطويقهم في قصر طانيوس سابا ومستشفى الحايك، وهم اضطروا كذلك - حسب المصدر الكتائبي - الى اخلاء الابنية المجاورة التي كانوا فيها.

الا ان مصدرا في المقاومة ذكر ان المسلحين ما زالوا في اماكنهم، وهم يطوقون الطرف الآخر في الـ"سي. تي. أي" والقصر الجمهوري القديم.

ماذا عن الاصابات؟

قال مصدر رسمي ليل امس لـ"النهار" ان اشتباكات نهار امس اوقعت عددا من القتلى والجرحى يصعب تقديره بسبب تكتم مختلف الفرقاء، وجدير بالذكر ان الجثث لا تزال في منطقة الاشتباكات لان سيارات الاسعاف لم تتمكن من الوصول الى المكان لنقل الاصابات بسبب استمرار الرصاص والانفجارات. واعلن مصدر فلسطيني ان المقاومة فقدت ستة عناصر وجرح لها ١٠ خلال عودتهم من براد الشركة المختلطة.

وقال تقرير امني ان جثثا عدة شوهدت ملقاة بين حرج تابت وبناية آدام.

وجرح العريف ادمون حداد في رقبته والدركي خالد خطار في رأسه وفخذه والدركي يوسف الحموي في رأسه ويده ورجله اليسرى. وجرح هاني صباغ بشظية هاون في رجله.

حوادث الضواحي تنعكس على بيروت
فتراشق المنطقتان الغربية والشرقية

انعكس الوضع في الضواحي على حياة العاصمة وزاد من قلق المواطنين وعادت بعض المحاور القتالية الى سابق عهدها ووقعت اشتباكات مسلحة بين رأس النبع والناصرة ومحمد الحوت وسوديكو والبرجاوي وعلى امتداد طريق الشام وبشارة الخوري وساحة الدباس وساحة الشهداء وحصل تراشق بقذائف الهاون بين المنطقتين الغربية والشرقية.

وجاء في التقارير الواردة على المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان خمس قذائف هاون سقطت في المنطقة الغربية الاولى في باحة المحكمة الشرعية وتسببت في تحطيم الزجاج والنوافذ وأصابت شظايا سيارة الشيخ محمد البيوتاري. والثانية سقطت على منزل عبد الرحمن القادري في شارع رمضان وأصابته بأضرار مادية، والثالثة على منزل كمال خريرو في بناية فخران فحطمت الزجاج والرابعة سقطت على بناية جنون فأصيبت امرأة تدعى أم يوسف خليفة بجروح خطرة ونقلت الى المستشفى، والقذيفة الخامسة سقطت على سطح منزل عيسى منيمنة في شارع الاوزاعي وأنزلت به بعض الاضرار.

أما في المنطقة الشرقية فقد سقطت عشرات القذائف في أماكن مختلفة وأنزلت بالمباني التي اصابتها أضرارا بعضها جسيم كما جرح أربعة اشخاص بشظايا القذائف.

حرائق في الوسط التجاري

وفي بناية المقاصد حيث يقع مقهى ومطعم الاوتوماتيك شبت النار في محلات سوبره المقابلة لمدخل مبنى بلدية بيروت وأتت على كل محتوياتها.

واندلع حريق آخر في "المحل الشعبي" في ساحة النجمة قرب مدخل كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس وأمتدت النار الى محلات عدة مجاورة وكادت ان تصل الى الكنيسة الا ان رجال الاطفاء تمكنوا من الوصول الى المكان واخمدوا الحريق.

وعثر تحت جسر فؤاد شهاب على جثة قتيل مجهول الهوية. كما عثر على جثة شخص يدعى كمال صالح قرب جسر شارل حلو. ووجدت جثة شخص من آل سرور في وادي أبو جميل تبين في ما بعد ان الوفاة كانت بسبب نوبة قلبية. وفيما كان محمود محمد الرهاوي مارا بسيارته في شارع فردان اعترضته امام محلات سبينس سيارة اخرى ونزل منها ثلاثة مسلحين وصعدوا في سيارته بالقوة واقتادوه الى محلة الرملة البيضاء حيث انزلوه من السيارة وتواروا به.

وشهدت بعض المناطق حواجز طيارة وعمليات خطف محدودة لم يبلغ عنها رسمياً حتى ساعة متقدمة من الليل.

● ادعى صاحب مستودعات شركة سوني السيد فاروق بازرباشي ان مستودعات الشركة في وادي ابو جميل قد نهبت وقدر قيمة المسروق بمليون ونصف مليون ليرة. كذلك نهب مشغل الشركة في شارع البطريرك حويك وقدرت الخسائر بـ ٤٠ الف ليرة.

● ابلغ برج دمرجيان رجال الامن ان اللصوص سرقوا محله المعد لبيع الالبسة والنوفوتيه في شارع ويغان وقدرت الخسائر بمليون و٤٠٠ الف ليرة.

● تقدم انطونيوس حنا ناطور بناية البريستول في شارع مدام كوري بشكوى جاء فيها ان اربعة مسلحين هاجموه ليل امس وسلبوه بندقية حربية من نوع سيمونوف ومبلغ ٤٠٠ ليرة.

حاولت "القوات المشتركة" السيطرة على خط مار مخايل - غاليري سمعان
اصطدمت بالجيش والكتائب وحلفائهم ودارت اشتباكات عنيفة

...ب تل الزعتر وجسر الباشا - ...تابت اتسعت رقعتها وحركت ...ت ومحاور اخرى بالعنف نفسه ... تجري به الاشتباكات في قلب ...تابت.

...دي اعنف المعارك في الضاحية ...نية - الجنوبية للعاصمة جرت ...حور غاليري سمعان - مستشفى ...ة وتدخل فيها الجيش.

...قول معلومات شبه رسمية ان ...يين من الشياح هاجموا فجر المباني التي تقع خلف محطة على مستديرة غاليري سمعان، ...مبان قليلة العدد يقيم في ...ا ضباط من الجيش، وقد احتل ...لحون هذه المباني وابعدوا الامن عنها واستولوا على ملالة ... وفي الصباح الباكر توجهت ... من الجيش معززة بالملالات ...قت المباني المشار اليها واشتبكت مع المسلحين بعدما قصفتهم بعنف وقبضت على ١٢ منهم واحرقت سيارة بيك اب تحمل رشاش دوشكا، كما احرقت سيارة جيب للمسلحين.

وقال مصدر امني من "القوات المشتركة" ان مجموعة من المقاتلين تقدمت صباحا في محاولة لاحتلال الخط الممتد من امام غاليري سمعان الى مستشفى الحياة في عين الرمانة من اجل اختراق الحصار المضروب على مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر فاصطدمت بقوة للجيش كانت متمركزة هناك مع اربع ملالات فدار بين الطرفين اشتباك عنيف استخدمت فيه مختلف الاسلحة واستمر اكثر من نصف ساعة. وقال المصدر ان قوة الجيش احتجزت عددا من المقاتلين لا يزال مصيرهم مجهولا، واصيب سبعة مقاتلين من القوة المهاجمة بجروح طفيفة.

وذكر مصدر كتائبي في عين الرمانة انه منذ طلوع الفجر تعرضت محاور الداتسون والمازدا ومستشفى الحياة والاولدزموبيل، المقابلة لحي الاميركان وعلم الدين وسقي الحدث، لقصف مدفعي مركز بالهواوين من عيار ٨٨ و١٢٠ ملم والقذائف الصاروخية وقذائف الـ"آر.بي.جي". وعقب القصف هجوم على المحاور المذكورة ووقع اشتباك عنيف دام اكثر من ثلاث ساعات كانت فيه الطريق الممتدة من مستديرة مار مخايل ومستديرة غاليري سمعان الخط الفاصل بين المتقاتلين. واعلن المصدر انه لم يقع في صفوفهم غير ثلاثة جرحى اصاباتهم طفيفة ومقتل مواطن متوسط العمر من آل نهرا برصاصة طائشة.

تحريك كل المحاور

وكانت هذه الاشتباكات العنيفة على غاليري سمعان عاملا اساسيا في تحريك كل المحاور الممتدة من مستديرة الطيونة حتى مستديرة مار مخايل في جبهة الشياح - عين الرمانة.

وأفادت التقارير الامنية أن جبهة الشياح - عين الرمانة لم تهدأ طوال ليل الاربعاء - الخميس، فالتراشق المدفعي والاشتباكات استمرت الى طلوع الفجر حيث تحولت الاشتباكات الى رمايات متقطعة بين المحاور المتقابلة على طول طريق صيدا القديمة.

وقبل الظهر بقليل، وبعدما خفت حدة المعركة على محور غاليري سمعان، انفجرت معركة جديدة في منطقة المازدا وسبورت كولا وكنيسة مار مخايل استمرت اكثر من ساعة استخدمت فيها مختلف الاسلحة الثقيلة وامتدت المعركة فشملت قصر الطيار من جهة ومارون مسك والمطاحن من جهة اخرى حيث شهد هذان المحوران تراشقا مدفعيا اشعل النار في بنايات عدة وكان اكبر الحرائق في هذه المنطقة في بناية تقع قرب مبنى مجلة "الحوادث". وعند الظهر خفت المعركة لينشط القنص بين معملي الريحة وغندور ومحمصة صنين واسعد الاسعد. وفي الاولى بعد الظهر اطلق الرصاص من منطقة كنيسة لورد في اتجاه بناية كنج حيث تتمركز قوات الامن، ثم بدأ تبادل قذائف الـ"آر.بي.جي" بين المطاحن والجهة المقابلة لها، عقبه اشتباك عنيف بين المازدا ومارون مسك، ونشط القنص على شارع أسعد الاسعد من الجهة المقابلة. وفي الاولى والنصف سقطت قذيفتان على معمل غندور. وبين الاولى والدقيقة الـ٤٠ والثالثة والربع هدأت الاشتباكات في محاور عدة من جبهة الشياح - عين الرمانة، غير ان القنص استمر مصحوبا برمايات متقطعة.

ارتفاع حرارة الاشتباكات

وبعد الثالثة ارتفعت حرارة التوتر مجددا فوقع في الثالثة والدقيقة الـ١٠ اشتباك عنيف بين المازدا ومار مخايل، كذلك وقع في الرابعة الا ربعا اشتباك مماثل بين المازدا وسبورت كولا.

واستمر التراشق المتقطع على كل محاور جبهة الشياح - عين الرمانة حتى منتصف الليل وتخلله قصف بالهواوين واشتباكات بالرشاشات الثقيلة والخفيفة.

وقد عثر في محلة سبورت كولا على ثلاث جثث لقتلى مجهولي الهوية.

جسر الباشا - الحازمية

ومعركة غاليري سمعان لم تكن منفصلة عن المعارك التي كانت تشعل جسر الباشا والحازمية والتحويطة وفرن الشباك وقد وصلت المعارك هناك الليل بالنهار، ومنذ فجر امس كان التراشق المدفعي بالهواوين والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والمدافع المضادة للطائرات على اشده بين جسر الباشا والحازمية وبين جسر الباشا والتحويطة وفرن الشباك، وقد سقط من جراء هذا التراشق ستة جرحى اصابة احدهم خطرة.

وقرابة الرابعة فجر أمس سقطت قذائف صاروخية عدة على براد الشركة المختلطة في محلة جسر الباشا فاشتعلت فيه النار وغطى دخانه الفضاء وشاهد المواطنون الحريق من أماكن بعيدة جداً ولم يتمكن رجال الاطفاء بسبب غزارة الرصاص والقذائف من التوجه الى مكان الحريق لاخماده، وعلى رغم النداءات التي وجهت عبر الاذاعة الى المقاتلين لتسهيل مرور سيارات الإطفاء وآلياتهم، فان احدا لم يلب هذه النداءات والتهمت النار البراد بكل محتوياته وأمتدت الى عدد من الاشجار المحيطة به، وأستمرت النار مشتعلة حتى المساء. وذكر بعض مصادر ان الانابيب الغازية التي تشغل البراد تهدد بتفجيره ويخشى من وقوع كارثة في المنطقة المحيطة به. وقدرت خسائر البراد بأكثر من عشرة ملايين ليرة.

وأستمر التراشق المدفعي بين جسر الباشا من جهة والحازمية والتحويطة وفرن الشباك من جهة أخرى متقطعاً حتى المساء، وكان يقوى ويخف. وقد عاش الاهالي في هذه المنطقة حال رعب حقيقية بسبب غزارة القذائف والرمايات الرشاشة وقد خلت طرق المنطقة وأحياؤها من المارة والسيارات في شكل لم تشهده من قبل.

حرب البيانات

على صعيد آخر اصدر التنظيم الناصري في لبنان - الحركة التصحيحية (قوات ناصر) بياناً ذكر فيه ان هذه القوات "قامت بعد ظهر اليوم (أمس) باقتحامات متواصلة تمكنت على أثرها من السيطرة التامة على محور شركة داتسون - غاليري سمعان وأصبحت على مشارف بن عازار في أول طلعة الحازمية".

وذكر ان اربعة جرحى أصيبوا خلال اشتباكات أمس هم جمال نوري ومحمود ناصر ومصطفى الابرص وخليل ماجد.

وأصدرت قوات التنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل ومنظمة البعث العربي الاشتراكي بياناً جاء فيه انها "رداً على الحصار الذي فرضته القوى الانعزالية على منطقتي تل الزعتر وجسر الباشا قامت القوات المشتركة للاحزاب والقوى القومية والوطنية منذ الساعات الاولى لصباح اليوم (أمس) بعمليات ردع استهدفت مراكز عسكرية لتلك القوى وقد تدخلت قوى السلطة المسلحة في مناطق عدة لمساندة القوى الانعزالية".

وأدلى ناطق رسمي باسم فرقة "النصر" التابعة للتنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل بمعلومات مفصلة عن الاشتباكات في محور غاليري سمعان وقال الناطق ان سبع مجموعات من فرقة "النصر" قامت بهجوم مركز مع القوات الحليفة على طريق الحازمية - مفرق غاليري سمعان وتمكنت من احتلال هذا المحور بكامله" وذكر انه بعد الاحتلال "قامت قوات مزودة بأسلحة ثقيلة من عناصر الجيش اللبناني تساندها اعداد من الدبابات والمصفحات بهجوم معاكس... لكن قواتنا تمكنت من رده وبقيت ثابتة في كل مواقعها".

كما أصدرت مفوضية الاعلام لقسم الكتائب في الحازمية بياناً جاء فيه ان البلدة "تتعرض لقصف شديد ومستمر من مختلف الاسلحة الخفيفة والثقيلة من جسر الباشا والقلعة والمكلس وتل الزعتر واستهدف جوار الاديرة والكنائس والمدارس والمنازل الآهلة".

ودعا البيان رجال الاعلام الى تفقد البلدة والمراكز التي لا تزال في ايديهم وهي من مستديرة شل حتى مستديرة غاليري سمعان ومستديرة "دار الصياد" وطريق الحازمية - جسر الباشا.

● بسبب اختفاء احد ابناء المريجة وهو بعلبكي من آل مشيك نزل اهله الى كورنيش الاوزاعي لاختطاف رهائن فمنعهم اهالي منطقة الاوزاعي واقفلت قوات الامن الطريق من طرفيه تفادياً لحصول عمليات خطف.

● اقيم حاجز مسلح على مفترق بلدة بتعلين في رأس المتن، فتوجهت قوة من رجال الدرك لازالته.

الجيش: لم نشترك في أي قتال منذ بداية الاحداث

جاءنا من قيادة الجيش الايضاح الآتي:

"نشرت صحيفتكم صباح ١٩٧٦/١/٨ بياناً لاحدى المنظمات جاء فيه "ان مدفعية الجيش الثقيلة قد قصفت المواقع الوطنية في حرج تابت"...

ان مدفعية الجيش الثقيلة أو الخفيفة لم تشترك في أي قتال منذ بداية هذه الحوادث في العام الماضي وبالتالي فان هذا الخبر الذي نشرتموه هو من قبيل الدس والتحريض وتأليب الرأي العام اللبناني وغيره ضد مؤسسة الجيش".

بعد اصابة مطرانية الارثوذكس
المتروبوليت ايليا الصليبي ينتقل الى جناح في مستشفى الروم

...نتقل امس المتروبوليت ايليا ...يبي من دار مطرانية الروم في ...المراسقة الى احد اجنحة ...شفى الروم، وذلك بعدما تعرض ...المطرانية مرة جديدة للقذائف ...ون. فقد سقطت قذيفة صباح ... على قرميد المطرانية وكسرت ...قرميدة كما سقطت قذيفة اخرى ... شرفة المطرانية المطلة على ...فاء وادى سقوطها الى تحطيم ...الخذ والزجاج.

...أدلى النائب ميشال ساسين ...عريح الآتي:

...هذه ثالث مرة تتعرض دار ...ية بيروت الارثوذكسية للقصف ...كز بالصواريخ، كأن الايدي ...بية عن هذا الوطن ارادت ...فها دار المطرانية ضرب تراث ...ية والعقل ومعاني الوحدة ...نية والروح اللبنانية الصميمة التي يمثلها هذا الصرح الوطني الكريم بشخص راعيه الشيخ الوقور المتروبوليت ايليا الصليبي كأنه كتب لهذا الشيخ الجليل ان يرى في شفق حياته ابنه الوحيد لبنان ينزف نزيف الموت.

اني اذ استنكر اشد الاستنكار هذا الاعتداء الغاشم باسم الطائفة الارثوذكسية وباسمي الشخصي اتوجه في هذه المناسبة تكرارا الى الرئيس كرامي واسأله: الم يحن بعد الاوان لان نضع التصريحات والبيانات والاسطوانات ليأتي الانقاذ باستعمال سيف الدولة وباعلان حالة الطوارئ وانزال الجيش لانقاذ الانسان في لبنان؟

فبسهولة يمكننا التهرب من المسؤولية ولكن عبثاً الهرب من حكم التاريخ".

بوادر توتر في زحلة
غرفة التجار تسلم قمحاً

...زحلة - "النهار":

...كثر الهدوء امس في المعلقة ... القناصة الذي وجه رمايته في ... من اتجاه محاولا اشعال النار ...دا في المعلقة التي شهدت ...ء اخذ الاهالي خلاله يعودون ... منازلهم.

...توتر الجو في المنطقة ولكن لم ...اشتباكات كما لم يبلغ عن وقوع ...بات.

...افادت تقارير رسمية عن وجود ...ود مسلحة في الكرك.

...في زحلة لا تزال المساعي ...مرة لتطويق محاولة الاغتيال ... تعرض لها النقيب عبدالله ...ر وتقرر ان يباشر التحقيق ...دلي النظر في القضية صباح ...م.

...في تعلبايا بدأت العائلات ...زحة تعود الى منازلها. وشكلت ...قاومة والاحزاب وفداً سيزور ...ائلات النازحة ويحثها على ...ودة الى منازلها.

...واستنكر السيد غازي سيفالدين ... اعضاء لجنة التنسيق "عملية ...كان عائلات في منازل الذين ...حوا لانها تجسد التقسيم فعلا" ...ل: "نحن نعمل جاهدين لمنع ...وثه".

...على الصعيد التمويني شكل ...التجمع الزحلي" فرقة خاصة لمنع ...حتكار ومحاربته وملاحقة التجار الذين يستغلون ظروف الامن لرفع اسعار بعض الحاجيات التي بدأت تختفي من الاسواق.

ووزعت غرفة الصناعة والتجارة بياناً دعت فيه سكان زحلة وقاع الريم وحزرتا الى تسلم كميات من القمح بأسعار تشجيعية على ان يكون للعائلة المؤلفة من ٥ اشخاص ١٠٠ كيلوغرام والتي تزيد على ذلك ٢٠٠ كلغ. وسيبدأ التسليم في ١٤ كانون الثاني وينتهي في ٤ شباط.

● في خراج بلدة القاع قتل مجهولون الراعي الياس مطانيوس عاد وسلبوه ٣٠٠ رأس من الماعز.

شكر من بعلبك

● شكر الدكتور سليم غره في بعلبك الاهالي والاحزاب والقوى الذين استنكروا محاولة التعرض له ولعائلته والذين ابدوا استعداداً لحماية منزله.

وقال الدكتور غره "ان موجة الاستنكار التي شملت مختلف البعلبكيين لدى وقوع الحادث ليست غريبة عن المنطقة وهي دليل واضح على العلاقات المتينة والروابط التي تشد العائلات من كل الطوائف".

وكان ثلاثة مسلحين شهروا السلاح على الدكتور غره وعائلته بعدما عاين هو احد المسلحين واعطاه وصفة مجاناً ومن دون اجرة المعاينة الا ان استغاثة الخادمة افسدت خطة المسلحين.

افتتاح مركز عكا لعلاج اصابات الوجه

الدكتور فتحي عرفات مع الدكتور محمد استافديش وعدد من الممرضات في احدى غرف عمليات المركز. (ابرهيم طويل)

أمس افتتحت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، بالتعاون مع المركز العربي لبحوث الاصابات، مركزاً لدراسة اصابات الوجه وعلاجها سمته "مركز عكا لدراسة وعلاج اصابات الوجه"، وهو يقع قرب مستديرة المطار.

وقال الدكتور فتحي عرفات رئيس الجمعية الذي افتتح المركز مع عدد من الاطباء: "ان افتتاح مركز عكا في هذه الآونة التي يمر بها لبنان الحبيب هو وفاء بالتزامنا لعلاج الاصابات الناتجة عن الحوادث وهو خدمة لكل انسان محتاج ومستعد لاستقبال أي اصابة وجه في أي مكان أو جهة، ويدل على طريقة التفكير البناءة للثورة الفلسطينية والوطنيين من الشعب اللبناني".

وأضاف: "سيكون المركز نموذجاً للدول العربية كمركز لدراسة اصابات الوجه وسيتدرب فيه الاطباء الناشئون والممرضات كذلك ويتعلمون معالجة الاصابات المذكورة".

وذكر ان الدكتور محمد استافديش وهو خبير في جراحة الاصابات من أيام حرب التحرير اليوغوسلافية أي من نحو ٤٠ عاماً، سيشرف على المركز بمساعدة عدد من الاطباء الاختصاصيين أمثال الدكتور ابرهيم صهيوني والدكتور عويني والدكتور الزعيم والدكتورة زهية.

وأوضح ان المركز يضم ثلاثة اقسام:

١ - قسم العيون: فيه غرفتان الاولى للكشف والثانية للعمليات.

٢ - قسم الفك والاسنان: فيه مشغل متقدم لتحضير الاسنان والفك، وغرفة خاصة بالحالات التي تحتاج الى رعاية لايام عدة متوالية وغرفة للعمليات التي تعالج كل اصابات الوجه.

٣ - قسم الانف والاذن والحنجرة: فيه غرفتان للكشف والعمليات الصغيرة.

وأوضح الدكتور عرفات ان المركز كان من شهرين كاراجاً لتصليح السيارات وان مركز عكا هو "رمز لصمود الشعب الفلسطيني".

نقل الدكتور حايك ورفاقه الى منزل صديق في جسر الباشا

نقل امس الدكتور جورج حايك (٣١ عاما) من مخيم جسر الباشا الى منزل احد اصدقائه في المخيم السيد نجيب اسبيريدون حيث سيبقى حتى تحل الازمة. وانضمت اليه الراهبة الاخت اندريه لحود والممرض لويس سمراني وغابي تامر الذين احتجزوا معه.

وقال الدكتور حايك لـ"النهار"، في مكالمة هاتفية اجريتها معه امس، انه ما زال في انتظار حل الازمة ووقف الاشتباكات ليطلق ويعود الى منزله مع الراهبة وصديقه والممرضة "وانا الآن في منزل صديق في انتظار الفرج".

ووصف تفاصيل ما جرى فجر الاربعاء فقال انه كان نائما عندما اقتحمت عناصر مسلحة المستشفى وحصل اشتباك على الاثر "عندما خرجت وقلت اني الطبيب فأخذوني الى مستودع جسر الباشا مع الممرض وصديقي الذي كان عندي ونقلوا الراهبة الى مستشفى تل الزعتر".

وعلم الطبيب ان الموظفين في المستشفى غزيز محمود والطباخ انطوان كامل قد قتلا ساعة الهجوم وان المرضى الستة (٥ نساء وولد) الذين كانوا في المستشفى أخرجوا منه.

وقال الدكتور حايك اخيراً انه لم يواجه مشاكل وان الذين اوقفوه افهموه انهم ينتظرون انتهاء القتال في حرج تابت ثم يطلق سراحه. وقال انه لا يملك معلومات حول ما حل بمستشفاه لكنه يعلم ان المسلحين ما زالوا فيه.

وفي التاسعة ليلا علم أن الاتصالات قطعت عن الطبيب وان الاخت لحود تنزف من كسور في يدها.

اما في خصوص الدركيين المحتجزين فان المسؤولين في المقاومة ابلغوا ضباط الدرك انهم يستطيعون اخذ عناصرهم ساعة يشاؤون ولكن يجب ان تتوقف المعارك لتأمين نقلهم بسلامة.

تفاح وسمك ولحم بأكثر من ١٣ مليوناً

تعتبر مستودعات التبريد العائدة الى الشركة المختلطة للتبريد التي احترقت امس من اكبر مستودعات التبريد في لبنان والمنطقة.

وهي تحتل مساحة ٣٤ الف متر مربع وتتسع لمليون صندوق من التفاح. وتتسع منطقة التجليد فيها لـ ١١٠٠ طن من الاصناف المجلدة (لحوم واسماك...).

وعلم ان هذه المستودعات كانت تحوي عند احتراقها ٧٠٠ الف صندوق من التفاح لعدد من كبار مصدري الفاكهة ولبعض المنتجين. فاذا افترضنا ان قيمة الصندوق الواحد ١٥ ليرة فذلك يعني خسارة اكثر من ١٠ ملايين ليرة.

وهي تحوي كذلك ٨٠٠ طن من اللحوم المجلدة الارجنتينية، موضوعة بالامانة باسم احد تجار اللحوم اللبنانيين لحساب تاجر ارجنتيني، وتقدر قيمتها باكثر من مليوني ليرة. يضاف الى ذلك بضائع مختلفة قيمتها نحو مليون ليرة.

اما قيمة مستودعات التبريد في حد ذاتها فتقدر بمبلغ يراوح بين ٢٠ و٢٥ مليون ليرة هي قيمة التجهيزات الميكانيكية ومنطقة التجليد وغيرها.

ويراوح مجمل الخسارة، في حال احتراق المستودعات بكاملها بين ٣٣ و٣٨ مليون ليرة. وعلم ان الشركة مؤمنة ضد كل الاخطار.

والشركة المختلطة للتبريد تأسست في العام ١٩٦٥ بالتعاون بين الدولة ممثلة بمكتب الفاكهة الذي ساهم بثلث رأس المال والقطاع الخاص الذي كان يساهم بثلثيه ومثلته بعض المؤسسات وكبار رجال الاعمال.

وفي ١٩٧٤ اشترت الشركة العامة للشرق التي تملك براد مرفأ بيروت ٧٠٪ من أسهم الشركة وامتلكت الاسهم الباقية الشركة العالية العقارية لمرفأ بيروت التي تملك قسماً كبيراً منها شركة انترا للاستثمار.

الى ممرضات الصليب الاحمر

ترجو جمعية الممرضات المجازات للصليب الاحمر اللبناني اعضاءها المقيمات في بيروت والجبل الاتصال بنايلة عون على الرقم ٢٢٨٩٥٥ لابلاغها عناوينهن وارقام الهاتف لديهن.

اده سافر الى باريس فاميركا

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

الحادية عشرة والربع قبل الظهر عائدا من المملكة العربية السعودية ومعه السيد عباس خلف ودار بينهما في الصالون الغربي حديث في حضور الدكتور الياس سابا والنقيب رياض طه، عن زيارة السعودية، فقال جنبلاط انه شعر ان المسؤولين السعوديين باتوا يرون خطورة تصعيد الازمة اللبنانية، وأنهم سيضعون كل ثقلهم لمنع التقسيم، و"كن حذراً، يا عميد في باريس وأينما ذهبت".

ثم التقى اده السيد شفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت الذي كان متوجها الى نيويورك للانضمام الى الوفد الفلسطيني في مجلس الامن، فسأله الحوت: "ان شاء الله مسافر الى نيويورك؟" فاجابه اده: "لا، الى باريس، وقد اتوجه بعد ثلاثة ايام الى نيويورك".

الحوت: "نحن مستعدون لان نرئسك وفدنا الى نيويورك".

اده: "مش قادر أترأس شي حتى في لبنان".

واستقل اده والحوت الطائرة نفسها الى باريس.

وعلم ان اده كان عكف على دراسة بعض الوثائق الدولية، وانه حمل وثائق ذات اهمية بالغة قال انه قد يحتاج اليها في حال التطرق الى المشكلة اللبنانية في اجتماع مجلس الامن الدولي.

وكان العميد ينوي السفر اليوم الجمعة الا انه تلقى صباح امس مكالمة هاتفية من باريس حملته على تقديم موعد سفره.

هكذا [illegible] الأصل



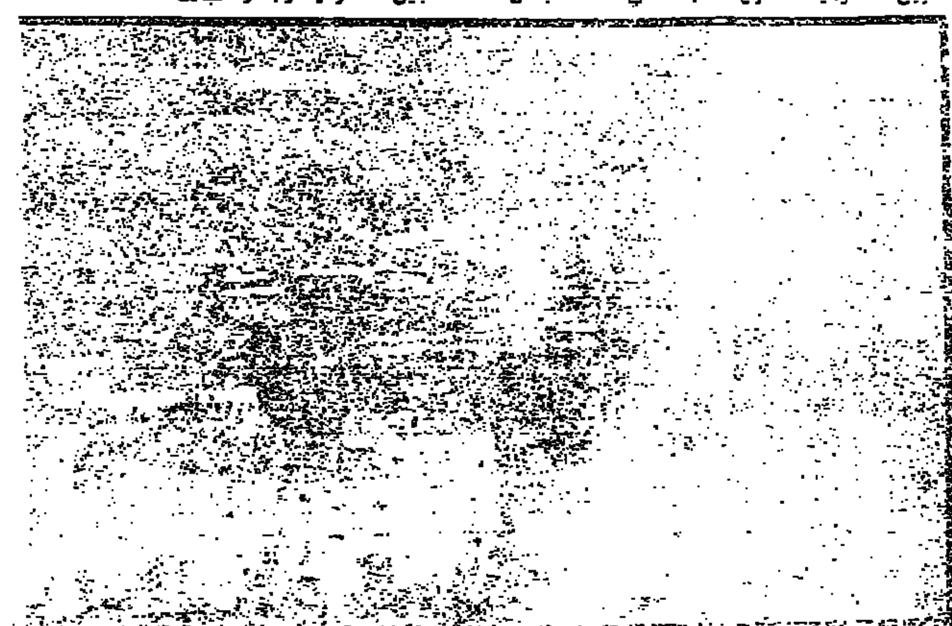
حرب الضواحي



[illegible]



طريق الحازمية – فرن الشباك في اثناء تبادل القصف بين الحازمية وجسر الباشا.



تل الزعتر كما بدا أمس من الاشرفية.



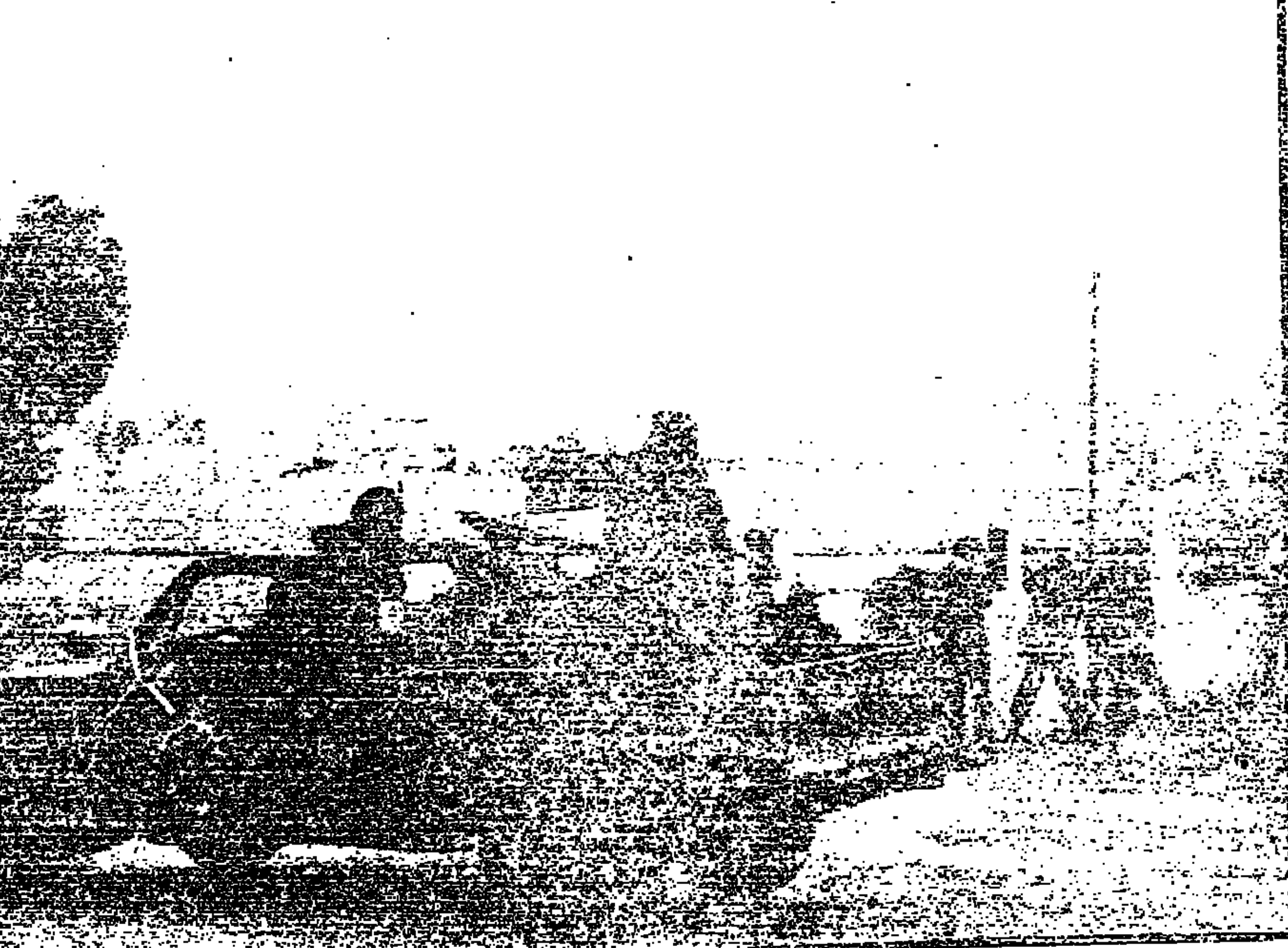
[illegible]



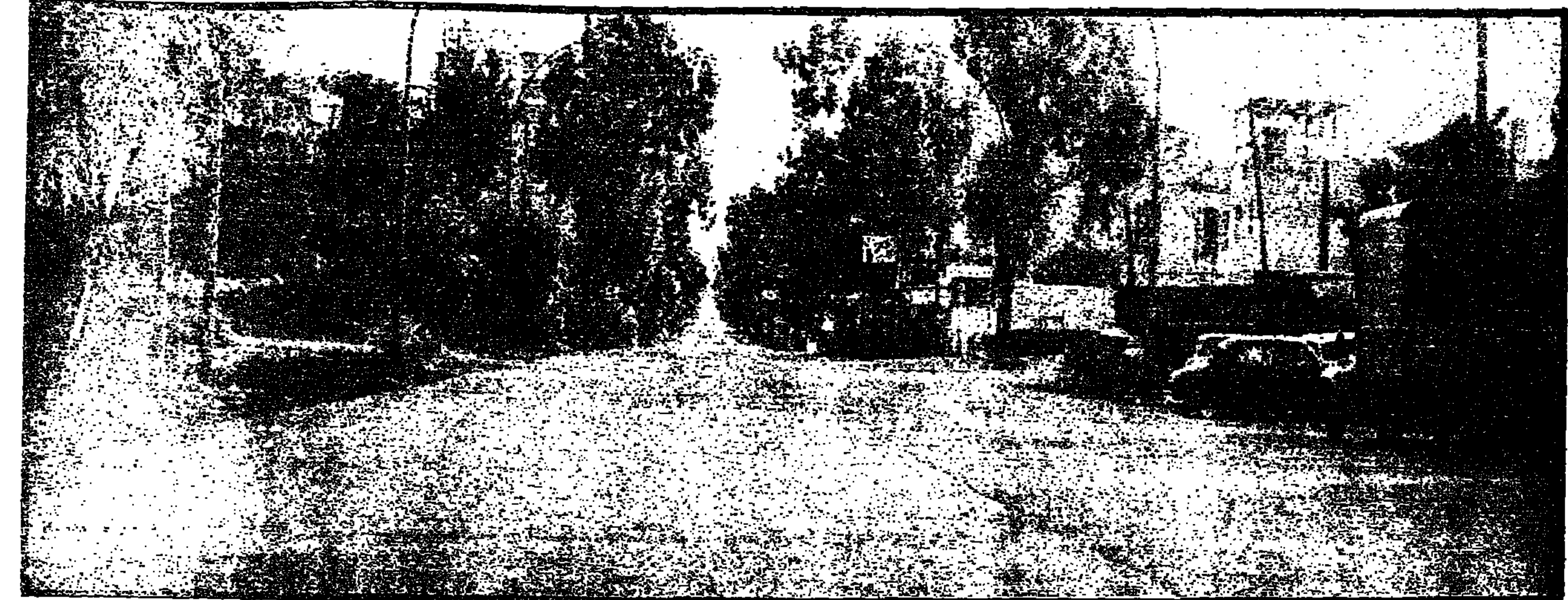
... في مواجهة جسر الباشا.



بخارية [illegible] — [illegible] جسر الباشا من الحازمية.



من الحازمية ايضاً: حريق براد الشركة المختلطة.





بولفار كميل شمعون في الحدث.





عند الجسر الواطي في من المقيل.



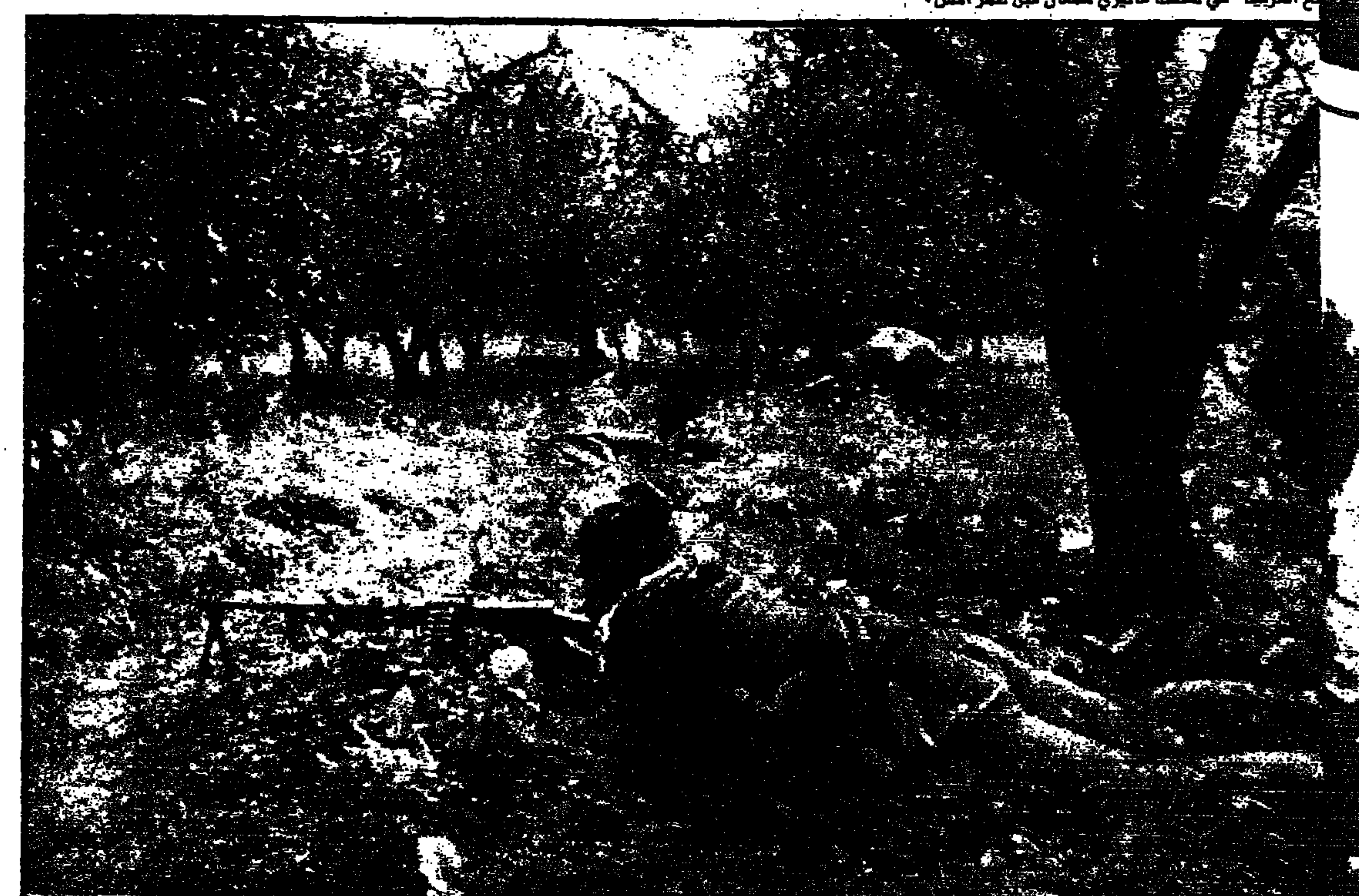
امام محطة "فينيسيا".



ع العربية" في منطقة غاليري سمعان قبل ظهر امس.



مقاتلون من "فرقة النصر" يتغدون.



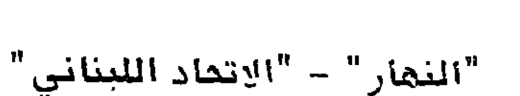
ي بساتين سقي الحدث.



سيارة اسعاف من حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" تساعد جريحاً.

(سام مازمانيان وفاروج ماشليان واميل عيد)

هكذا من الأصل



جنبلاط: المسؤولون السعوديون ضد التقسيم

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الاغذية الى مرافىء بيروت وصيدا وطرابلس لدعم نضال شعب لبنان برفع كابوس الجوع عن فريق كبير من المواطنين يضطر قسم منهم الى السرقة والتشليح واقتحام المخازن لاجل العيش.

وقد لمسنا عن الجماهير التي اختلطنا ببعضها حماسة منقطعة النظير لدعم الصف الوطني والقضية الوطنية العربية في لبنان. وكانت اللعنات تنصب على الفريق الانعزالي المتعاون مع اسرائيل واميركا لتجزئة الوطن اللبناني تمهيداً لتجزئة سوريا والعراق ولكي تتمكن القوى الاستعمارية من بلوغ آبار النفط في السعودية والسيطرة عليها، لان تخطيط اسرائيل هو تخطيط دولة كبرى تريد ان تصبح الدولة الثالثة بهيمنتها على النفط العربي وثروات العالم العربي. ومن له آذان فليسمع.

ولفتنا المسؤولين الى ان هناك متعيشين في السعودية من الفئات الانعزالية يرسلون المال الى الكتائب والاحرار، وانه يجب الوقوف لهؤلاء بالمرصاد لانهم يجنون الارباح والفوائد العربية في بلاد العرب لكي يساهموا في الاسترسال في مد الفتنة بما تحتاج اليه من اسلحة وذخائر واموال. وهذا الفريق الانعزالي – وهم يهود العرب – يجب ان تقطع رجله من كل المناطق العربية. ولقد علمنا مصادفة ان المشاريع التي رست على اللبنانيين ومعظمهم من الانعزاليين ذوي النيات الخبيثة ضد لبنان والعرب، قد بلغت سنة ٧٥ نحو ٥ مليارات ريال سعودي، وهكذا يجري في الكويت وفي الخليج... "مال العرب للعرب وليس لاعداء العرب". هذا الشعار لا ينطبق فقط على اميركا وبعض الدول الاوروبية التي يجب ان يقطع عنها المال العربي، بل على اصدقاء اسرائيل في بلادنا الذين يتحدثون بلسانين ويظهرون بوجهين".

مؤامرة عربية...

ثم قال: "انني في هذه المناسبة اؤيد كل ما ورد على لسان الاخ المناضل ابو اياد في ذكرى انطلاقة الثورة لان التآمر على الثورة التي اطلقت عقال الجماهير العربية ولا تزال تفعل في اسقاط القيود عن ايدي هذه الجماهير والسنتها، هي اليوم اكثر من اي وقت آخر، موضوع مؤامرة من معظم الدول العربية لاجل محاصرتها واضعافها وجعلها تستسلم – ولن تستسلم – للحلول التي تحضرها اسرائيل مع الولايات المتحدة. وكل رجائي الا تقبل المقاومة بكل فصائلها اي حل لا في جنيف ولا في غير جنيف، حتى لو تآمرت كل دول العالم. ان الحل يكون بعودة اسرائيل الى الحدود المقررة لها سنة ١٩٤٧ وعودة المليون و٤٠٠ الف لاجىء الى حيفا ويافا وعكا وصفد والجليل، والى كل الاماكن التي كان فيها ملكية لعربي فلسطيني واحد، والا يرتهن مستقبل القضية في اي حال، وان تؤمن حقوق الفلسطينيين العائدين السياسية والمدنية الكاملة في المشاركة في الحكم وفي العمل وفي التملك وفي كل ما يعود الى نموهم الاقتصادي والسياسي المتكامل".

وأشاد جنبلاط بما سماه "الحس الواقعي السليم" للرئيس بورقيبة وحكومته التي اطلقت الشعار المرحلي لتنفيذ مقررات الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧، بدل الشعارات المبهمة التي تواجهنا و٣٣٨، او شعارات المشروعة – كل شي على رغم الدور ال القرارات من فائدة ا في مرحلة جاءت ف الاميركية بكثافة ف في القتال.

ثم تناول "قضايا الآن على يد الاك والرهبان والرابطة ال من المنظمات الانع يستحقون بركة المو لزيارة الاماكن الم تستحق عليهم لعنة فملته ايديهم وتفمله القميص لجسد المس الكيان اللبناني وضي بين المسيحيين والم ان قضايا لبنان والا الاعمال العسكرية ا تقوم بها فئات لا المسيحية الحقيقية: الحل الاسرائيلي – الينا على جناح مؤ بواسطة سواها مـ فالعمالة هنا واضحة اسرائيل لكل من ير لبنان في وجه الفل وجه عروبة هذا البلد"

وقال جنبلاط "ان السعودية اعلنوا انه وانهم سيتصدون له بـ

سامح الله!

واضاف: "بعد عود الرئيس كرامي لا يـ الفادح في استخدام رغم ان كل العناص لبنان قد اتفقت عل الى الساحة، وذلك لـ اولاً، لان الجيش يجد سليمة معبرة عن و والكيان السياسي، انحياز بعض الضباط حصل في زحلة وبيرت

فلنترك الجيش . وعلى لحمته الاساسية باسم الفريق الوطن يعمد رئيس الحكومة الى سحب الجيش من فيه كي نرى ماذا! التقسيم.

ونحن اصبحنا عـ ضرورة مجيء وزير لانه لا يجوز ان يكون فريقا في القتال. و كرامي في تعديل حكـ في الداخلية، يكون ـ الجسور بينه وبين . والاحزاب الوطنية و فليسحب الجيش و . السرايا ويأتي بمدير الداخلي ويأخذ مكان الى ان يضطر وزير الاستقالة. ولرئيس الـ الكافية على وزير قوى الامن، وتنتهي المفنة.

سامح الله الافندي لبنان وضد عروبة لـ بهذه الحكومة التي الفريق الانعزالي".

ورداً على سؤال قال نتصور موجة الاستنكا واجهت بها الجماهير السعودية خبر منع الـ الزعتر، وكانوا يقولـ الشوارع ان هؤلاء الـ هم اشد حقداً وايذا الاسرائيليين انفسهم شرف، بلا دين. لقد ـ رحمة ومن اي شعور انـ

وخلص الى القول: هناك الى دور المسيـ وعلى رأسهم البطاركة الدين لمواجهة ما . الحاقد. وان اخبار لـ الصحف، والجرائم التـ يد الكتائب والاحرار ورأينا من التحليلات نستطيع ان نتبناد كـ وكان الجميع يقولون من اليوم الاسود الذي ما من احد الا ويلقى في النهاية".

١٢ نائباً تمكنوا من الوصول

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

العسكرية، غير ان النواب الآخرين قالوا "ان ذلك عيب ولا يجوز الاجتماع عند العسكر". واقترح البعض المديرية العامة للامن العام ولم يوافق على الاقتراح لان المكان قريب جداً من مناطق الاشتباكات ومن مراكز احد الطرفين المتنازعين.

واقترح البعض الآخر عقد الاجتماعات في فندق البريستول؛ فعارض ذلك فريق من النواب لان المنطقة تصبح غير آمنة في بعض حالات كالخطف، خصوصاً بالنسبة الى النواب المعروفين بميولهم وحزبياتهم.

وبالنتيجة لم يتفقوا على رأي!

وانتقلوا الى الحديث عن الازمة فكرروا ما قالوه في اجتماعات سابقة.

الاسعد: اجتماعات مفتوحة

وبعد الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح الآتي:

"بالنسبة الى الدورة الاستثنائية وعدم امكان عقد جلسات لمناقشة الاوضاع الراهنة نظراً الى جدول اعمال مرسوم فتح الدورة، دعونا الزملاء النواب الى اجتماع نيابي لمناقشة الوضع لاننا نعتبر ان هناك مسؤولية معنوية ووطنية يحملها النواب وعليهم ممارستها في هذه الظروف المصيرية في معزل عن النصوص الدستورية والدورات العادية والاستثنائية وجدول اعمالها، لكن النواب الذين تمكنوا من الوصول الى المجلس كان عددهم ضئيلاً، لذلك اعتبرنا ان الاجتماعات مفتوحة ومستمرة".

وسئل ما هي النتائج والحلول التي يمكن ان يتوصل اليها النواب فاجاب: "قبل البحث في موضوع اجتماع النواب، هناك شروط يجب ان تتوافر لتتمكن اكثرية اعضاء المجلس من الاجتماع:

اولاً: رغبة النائب في الحضور.

ثانياً: في حال وجود هذه الرغبة، تمكن النائب من المرور والوصول الى مكان الاجتماع.

اما بالنسبة الى موضوع البحث، فنحن على يقين من ان اي حل سياسي سيء يمكن ان تلتقي عليه أكثرية اعضاء المجلس هو أفضل من الاستمرار في هذا الضياع وهذه الدوامة وهذه العملية الانتحارية التي يستسلم اليها لبنان شعباً ووطناً ودولة.

اما اذا كان كل نائب يريد ان يتمسك بوجهة نظره ويتصلب في رأيه الشخصي، حتى لو كان هذا الرأي محقاً وصحيحاً، فلا قيمة له ولا وزن من حيث الفاعلية والنتيجة الا بمقدار اي مقال او حديث ينشر اليوم او يذاع في هذه الاجواء العابقة برائحة الدم والحديد والنار.

لذلك، ان الشرط الرئيسي والجوهري، اذا اقتنعنا جميعاً بوجوب انقاذ لبنان، وانقاذ الانسان في لبنان، من هذه المحنة وهذه المأساة المهزلة، هو وجوب تنازل كل فريق وكل كتلة وكل نائب عن كثير من المصالح، وربما القناعات من اجل الوصول الى مقررات لها الصفة الرسمية والالزامية وتؤدي عملياً الى الحل، باعتبار انها منبثقة من اكثرية المجلس النيابي. وفي وسط هذه الدوامة اقول ان المجلس النيابي على رغم ما يتعرض له من انتقاد وطعن، وانتقاص من صفته التمثيلية، يبقى الهيئة الوحيدة الصالحة التي يحق لها ان تدعي التعبير عن رأي الشعب والعمل باسمه وسط هذا الخضم من الهيئات والتجمعات والجبهات في مختلف الميادين".

وقال النائب زكي مزبودي: "أثرنا في اجتماع النواب قضية دفع رواتب الموظفين، وعلى الدولة ان تدبر امرها لانه لا يجوز حرمان عشرات الالوف من الموظفين رواتبهم وهم الذين يستدينون عليها في الايام الاولى من الشهر حفاظاً على سمعتهم وكرامتهم وكرامة عائلاتهم وحرصاً على عدم تحويل غير المسلحين منهم وهم الاكثرية الى مسلحين هدفهم السطو".

شمعون: لا بد من انزال الجيش

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

ومضى يقول: "حددنا المدينة التجارية بالمنطقة الخضراء، وقلنا انه من الواجب ان ينزل الجيش ويتسلمها بكل معنى الكلمة، فطلبوا مهلة للتفكير على ان يعطوا الجواب في المساء، وكان الجواب المسائي سلبياً ولم ينزل الجيش الى المنطقة الخضراء. وهذا الامر حصل منذ اكثر من ثلاثة اشهر ولو نزل الجيش في حينه لسلمت الفنادق والمحلات التجارية والمؤسسات التي هي ثروة البلاد وهي ليست ملكاً لطائفة من دون اخرى، بل هي لكل الطوائف. لم يتخذ، ويا للاسف، مثل هذا التدبير، فانتهجنا طريقاً اخرى وهي مؤازرة الجيش لقوى الامن الداخلي فنزل الجيش بناء على طلب قوى الامن واصبح يتلقى اوامر متناقضة. وقد وصل تجاه هذا الواقع الى نقطة رأى معها انه يستحيل عليه القيام بأي عمل. وحرصاً على كرامته ولئلا يقال ان الخرطوشة الاخيرة أفلست انسحب الجيش من المهمة التي كلف القيام بها.

واليوم نحن امام امرين، فاذا كان لدينا شعور تجاه كل فرد من افراد هذا الوطن، واذا كنا نأمل في ابقاء اي شيء حي في هذه البلاد، فلا حل ولا مناص الا بنزول الجيش وان يتسلم مهماته كجيش وليس كشرطة. وقد سبق لهذا الجيش ان تسلم منطقة البقاع فأعاد اليها الهدوء وتسلم منطقة عكار فنجح. اما في طرابلس فلم يتمكن من ان يهدىء الحال لانه لم يتسلم طرابلس بل حصل شيء غريب هناك وهو ان الكفاح المسلح وغيره من المنظمات اجيز لها دخول طرابلس. اما الجيش اللبناني الذي هو مؤلف من كل الفئات اللبنانية فلم يسمح له بالدخول، فكانت النتيجة استمرار الحوادث".

ما زال قادراً

وخلص الرئيس شمعون الى القول: "لكي تهدأ الحال وننتهي من الاقتتال، اكرر واقول انه لا بد من انزال الجيش وعلى مسؤوليته، وانا اعتقد انه حتى الآن لديه القدرة على النجاح، لانه لا سمح الله، اذا فشل لا اعرف ماذا ستكون الاوضاع في البلاد. فاذا تعاونا معه وشجعنا قوى الامن نتمكن من اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد. وقد كان على الجيش في نطاق واجبه المحافظة على الطرق الدولية وتأمين المرور عليها للجميع، خصوصاً تأمين وصول المؤن لقواته على الحدود، اضافة الى تأمين حرية المرور على الطرق لجميع المواطنين. وهذا شيء لم يتأمن حتى الآن، لان الحكومة لم تقم بأي عمل يشجع الجيش على القيام بواجباته كما يجب، وكان على الجيش ان يتسلم مسؤوليته ويساعد قوى الامن الداخلي مع المطلب من المواطنين ان يعودوا الى صوابهم والى عقولهم، ثم التفكير بروح الالفة والمحبة التي عاشوا في ظلها طوال السنوات الماضية".

الانسجام المفقود

وسئل الرئيس شمعون عن الانسجام الحكومي فقال: "الانسجام كامل في الاشياء العادية، ولكن في النقاط المطروحة ليس هناك من انسجام".

س: عدم الانسجام هذا هل يهدد استمرار الحكومة في وحدتها؟

ج – انه يهدد استمرار البلاد لا الحكومة فحسب.

س: لضبط حالة الامن هناك من يقول انه يجب ربط الموضوع بالموقف السياسي كالاتفاق على قواسم مشتركة، فما رأيك؟

ج – هذه ايضاً لا اقبلها. فالحوار تحت وطأة السلاح لا احد يقبله، والحوار تحت وطأة الحوادث والاقتتال نرفضه، ولم نصل بعد الى نقطة انقطاع الحوار حتى نسلم كل شيء الى البارودة، علماً ان البارودة قد بدأت قبل الحوادث هذه، اي قبل تسعة اشهر وبالتحديد منذ حوادث صيدا.

س: من الملاحظ انك تصر على انزال الجيش وهناك من يتخوف من الانقسام في انزاله.

ج – لن ينقسم الجيش عندما تكون الحكومة منسجمة وتتخذ مثل هذا القرار. لا اتصور ان الانقسام سيقع. والدليل على ذلك ان الجيش لم ينقسم في البقاع ولا في الشمال ولا في اي موقع آخر. فلقد قام بواجبه على اكمل وجه.

انا ضد التقسيم

س: ما هي حقيقة موقفك من التقسيم؟

ج – انا ضد التقسيم وهذا ثابت، غير ان الحوادث اذا استمرت ستؤدي الى التهجير، وهذا ما نخشاه.

س: هناك غموض في المواقف العربية بالنسبة الى ما يجري على الساحة اللبنانية.

ج – لو كان احد منكم يسأل هذه الدول لوفر علي الاجابة. وانا لست في ضمير الدول العربية حتى اجيب عنها، غير انها في نظري في حيرة لانه اذا لم يكن هناك من تعايش بعد الآن بين اللبنانيين والفلسطينيين، فلا بد من ان يكون هناك حل لهذه القضية تساهم في وضعه الدول العربية.

مع التمديد مكرهين

واعرب وزير الداخلية عن امله في ان ينعقد مجلس الوزراء اليوم وتستأنف لجنة التنسيق اجتماعاتها الايجابية "ونحن مع تمديد ولاية المجلس مكرهين".

وعن احتمال اقدام بعض النواب على الاستقالة من اجل خلق فراغ دستوري قال: "في ظل الديموقراطية تحسب وحلول لكل شيء يطرأ".

واضاف: "لا احد منا يريد ان يخلق سابقة من هذا النوع، انما اذا كان هناك امكان اجراء انتخابات فانا وزير الداخلية مسؤول عن اجرائها. ولكن اذا كانت الانتخابات ستتم بواسطة السلاح وتهرق الدماء فلا بد من ارجائها لان هذا الوضع سبق ان حصل مثله في فرنسا خلال الحرب العالمية الاولى وفي بريطانيا خلال الحرب الثانية".

وعن تقريب موعد انتخاب رئيس الجمهورية قال شمعون "ان هذا عمل غير دستوري".

وعن احتمال الطعن في الرئيس الذي ينتخبه مجلس مددت ولايته قال: "ان هذا امر غير وارد لان الطعن في انتخاب الرئيس المقبل سيؤدي الى الطعن في كل التشريعات. على كل حال هذا الجواب غير نهائي، فالامر سيدرس اكثر من ذلك".

وسئل هل يعتقد ان الاحداث في لبنان وليدة مخطط يساري، فقال: "هناك بيانات ومواقف يعرفها الجميع".

وسئل الرئيس شمعون عن احتمال وقوع انقلاب عسكري، فاجاب: "قل انني اجبتك بالابتسام وعلى كل ان ما يضر بحالة الجيش هو حالة الجمود. لو كان تسلم مهماته لما وصلنا الى هذه التقديرات".

وسئل عن التصريح الذي ادلى به الوزير السوري خدام فقال: "لا اعتقد انه يدلي بمثل هذا التصريح. واذا كان فعلاً ادلى به فقد رددت عليه. وانا اريد ان ازيد الى ردي. فالظاهر ان معالي الوزير خدام درس الجغرافيا والتاريخ في جامعة سمسع في الشام، ولو كان دارسا اكثر من ذلك فعلاً لعرف من الذي احتل الشام في الزمان. وقلعة فخر الدين ما زالت قائمة حتى الآن في تدمر".

فريق من الخبراء الاميركيين يرسم خطوط «التسوية الدائمة والعملية» لازمة الشرق الاوسط

مكتب المعلومات في
ة الاميركية في بيروت ملخصا للتقرير الذي اصدره معهد نكس" الاميركي للابحاث عن "تحقيق تسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط". وهذا يعتبر احد ابرز معاهد في الولايات المتحدة، وقد ريقا دراسيا ضم مجموعة من والمعنيين بشؤون الشرق ودعاهم الى النظر في قة التي يمكن الولايات ان تساعد فيها على تحقيق سلمية في الشرق الاوسط".

ما يأتي ملخص التقرير ـه "نحو سلام في الشرق

د توصل الفريق الدراسي الى استنتاجات رئيسية:

المصالح الاميركية: ان ت المتحدة مصلحة معنوية ية واقتصادية قوية في تحقيق ائم في الشرق الاوسط، وهي بالامن والاستقلال والرفاهية بل والدول العربية في ة وبصداقة كلا الطرفين. ان ف القتال ستنجم عنه عواقب وبعيدة المدى من شأنها ان لك المصالح.

الالحاح: ايا تكن فضائل اتفاق الموقت فانه لا يزال يترك ر الاساسية للنزاع العربي - ئيلي غير ملموسة في شكل . وما لم تواجه هذه العناصر ب وقت فان تصاعد التوترات نطقة سيولد خطرا متزايدا من . اننا نعتقد ان افضل طريقة ة هذه القضايا هي نشدان شاملة.

- الطريقة: نعتقد ان الوقت بدء عملية التفاوض حول مثل لتسوية بين الفرقاء، سواء في عام او في اجتماعات غير متعددة الاطراف. وفي حين جب الا يكون هناك تغاض او لاي خطوة مفيدة موقتة نحو ة، فان ما من واحدة منها تبدو ة بالامل في الوقت الحاضر

ومعظمها يشكو من مساوىء متأصلة.

عناصر التسوية

٤ - التسوية: ان تسوية عادلة ودائمة يجب ان تتضمن العناصر الآتية على الاقل كرزمة متكاملة:

أ - الامن: يلزم جميع الفرقاء المعنيين بالتسوية انفسهم باحترام سيادة الآخرين وسلامة اراضيهم وبعدم التهديد باستعمال القوة ضدهم.

ب - المراحل: الانسحاب الى الحدود المتفق عليها وانشاء علاقات سلمية تنفذ على مراحل طوال فترة من السنين، ولا تنفذ كل مرحلة الا عندما يتم تنفيذ البنود المتفق عليها في المرحلة السابقة في كل امانة.

ج - علاقات سلمية: تتعهد الدول العربية، ليس فقط بانهاء الاعمال العدوانية ضد اسرائيل كالهجمات المسلحة والحصار والمقاطعة والحملات الاعلامية، بل ايضا باعطاء دليل على التقدم نحو تنمية علاقات دولية وسياسية واقتصادية اقليمية طبيعية.

هـ - الحدود: تتعهد اسرائيل بالانسحاب على مراحل متفق عليها الى خطوط الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وادخال تلك التعديلات الموافق عليها في شكل متبادل فقط. ومن المرجح ان تحتاج الحدود الى تأمين حمايتها عن طريق انشاء مناطق مجردة من السلاح تشرف عليها قوات من الامم المتحدة.

فلسطين والقدس

و - فلسطين: يجب ان يكون هناك بند يتعلق بحق تقرير الفلسطينيين لمصيرهم شرط قبول الفلسطينيين بسيادة اسرائيل وسلامة اراضيها ضمن حدود متفق عليها. وهذا قد يتخذ شكل، اما دولة فلسطينية مستقلة تقبل بواجبات اتفاقات السلام والتزاماتها واما كيانا يتحد فيدراليا في شكل طوعي مع الاردن لكنه يتمتع باستقلال سياسي واسع.

ز - القدس: لا يقترح التقرير حلا معينا لقضية القدس الشائكة في شكل خاص لكنه يوصي بان يلبي الحل، ايا يكن، كحد اقصى المقاييس الآتية:

- يجب ان يكون هناك وصول غير معاق الى كل الاماكن المقدسة وكل مكان يجب ان يكون تحت حماية الدين التابع له.
- يجب الا تكون هناك اي حواجز تقسم المدينة من شأنها ان تحول دون حرية المرور فيها.
- على كل فريق وطني داخل المدينة ان يتمتع، اذا رغب في ذلك، باستقلال سياسي ذاتي في صورة جوهرية ضمن المنطقة التي يسيطر عليها.

ح - الضمانات: سيكون من المرغوب فيه ان يقر مجلس الامن الدولي اتفاقات السلام ويتخذ اي اجراءات اخرى لدعمها. وتنص الاتفاقات على انه قد تكون هناك حاجة ايضا الى ضمانات فردية ومتعددة الاطراف لبعض او لجميع الفرقاء والى مساعدة اقتصادية جوهرية ومساعدة عسكرية تتوقف على تبني اجراءات خاصة بمراقبة الاسلحة متفق عليها.

٥ - دور الولايات المتحدة: ان الحكومات المعنية مباشرة تتحمل مسؤولية التفاوض والاتفاق لكنها غير قادرة على ما يبدو على التوصل الى اتفاق في مفردها. لذلك فان المبادرة والزخم والاقناع ربما يجب ان تأتي من الخارج. وتظل الولايات المتحدة، بسبب تمتعها بثقة الفرقاء في كلا الجانبين وامتلاكها الوسائل لمساعدتهم اقتصاديا وعسكريا، الدولة الكبيرة المهيأة، على افضل وجه، للعمل في شكل نشيط معهم من اجل تحقيق تسوية. وعلاوة على المساعدة في توفير اطار من اجل التفاوض وتقديم مقترحات ملموسة من وقت الى آخر، فان على الولايات المتحدة ان تكون مستعدة للقيام بخطوات بناءة اخرى كتقديم مساعدة وتوفير ضمانات حيث تكون مرغوبة وضرورية. وفي كل هذه الحالات يجب ان تعمل الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي الى الدرجة التي تسمح بها رغبة السوفيات في ان يلعبوا دوراً بناء".

ويضم فريق "بروكينكس" لدراسات الشرق الاوسط الاعضاء الآتين: مورو برجر (مديرمشارك) من جامعة برنستون، روبرت ر. بووي من جامعة هارفرد، زبغنيو بريزنسكي من جامعة كولومبيا، جون س. كامبل من مجلس العلاقات الخارجية، نجيب كلبي (من اصل لبناني) محام، ريتا هاوس من مؤسسة ستروك وستروك ولافان، روبرت و. هاينز (رئيس) من المجلس الاميركي للتعليم، الن هورتون من موظفي الجامعات الاميركية، مالكم كير من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس، فرد خوري (من اصل عربي) من جامعة فيلانوفا، فيليب كلوتزنك من مؤسسة استثمارات كلوتزنك، وليم كوانت من جامعة بنسلفانيا، نداف سفران من جامعة هارفرد، ستيفان سبيغل من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس، أ.ل. ايدوفتش من جامعة برنستون، تشارلز و. يوست (مدير مشارك) من مؤسسة بروكينكس.

القاهرة: طلاب ليبيون يحتلون مكتب العلاقات الليبي

القاهرة - رويتر - احتل نحو ٢٥٠ طالبا ليبيا مكتب العلاقات الليبي في السفارة الليبية في القاهرة.

وبدأوا اعتصاما احتجاجا على حوادث ذكروا انها وقعت في جامعة بنغازي.

وصرح ناطق باسم المعتصمين لم يشأ الافصاح عن اسمه لوكالة "رويتر" ان الطلاب سيستمرون في اعتصامهم الى ان يصل مسؤول ليبي ويحاورهم.

واستنكر الناطق في شدة ما وصفه "بقتل واضطهاد الشرطة وسلطات الامن طلابا في جامعة بنغازي".

وقال "ان هذه الحوادث وقعت في اعقاب رفض السلطات الليبية ان يشكل الطلاب اتحادا يمكنهم من القيام بدور رئيسي في الكفاح ضد مشاريع التصفية والاستسلام".

ارسال فرقة بريطانية خاصة بمكافحة الثوار الى ايرلندا الشمالية

لندن - رويتر - اعلنت الحكومة البريطانية ان رجال كوماندوس تابعين لوحدة بريطانية مدربة تدريباً خاصا ومختصة بمكافحة الثوار هي الوحدة الجوية الخاصة، ارسلوا الى شمال ايرلندا في محاولة لوضع حد لاعمال العنف الناشبة في هذه المنطقة.

ويتوقع ان يثير اعلان الحكومة هذا ردود فعل متضاربة اذ ان رجال هذه الوحدة واجهوا مرارا اتهامات بقيامهم بعمليات تجسس سرية في المقاطعة. لكن الحكومة البريطانية كانت تنفي ذلك دائما.

حكومة موقتة في الصحراء؟

الجزائر - يب، وصف - قال السيد محمد ولد زيو وهو احد قادة جبهة "بوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية بدعم من الجزائر انه "من المحتمل ان يتم قريبا تشكيل حكومة موقتة للصحراء".

...مي يؤكد لزعيمة حزب المحافظين ...رورة انشاء كيان للفلسطينيين

قاهرة - اشا - استقبل السيد عيل فهمي نائب رئيس الوزراء ـر الخارجية المصري امس ة مرغريت تاتشر زعيمة حزب فظين البريطاني المعارض.

شرح فهمي للسيدة تاتشر ابعاد ـية العربية وجوانبها المختلفة صاً في ما يتعلق بالقضية سطينية وتطورات الموقف الي فيها وطبيعة التحرك ري.

ـكز فهمي على موضوع انشاء مستقل للفلسطينيين وجهود وتأكيدها على ضرورة انعقاد ـر جنيف.

شار الى الدور الذي يمكن ان ، اوروبا في المؤتمر.

ـرر فهمي ان لا سلام في طقة من دون تأمين الحقوق ـينية. واشار الى ضرورة ـك الفلسطينيين على قدم ساواة مع الاطراف الاخرى ـنية في مؤتمر جنيف.

ستقبل المهندس سيد مرعي ـن مجلس الشعب السيدة تاتشر ـقت لاحق.

وابدت زعيمة حزب المحافظين ارتياحها الى محادثاتها مع الرئيس انور السادات مساء الاربعاء ووصفتها بانها "ممتازة ومثمرة للغاية". وقالت ان اجتماعها بفهمي كان "مفيداً للغاية".

السيد اسماعيل فهمي يستقبل السيدة تاتشر. (يب راديو)

...رتس": دمشق تسعى الى انشاء ...لة سورية - اردنية فلسطينية ...فاوض حول الاراضي والمشكلة الفلسطينية

ل ابيب - وصف - قالت صحيفة رتس" نقلا عن معلومات من در غربية وصلت الى الحكومة رائيلية، ان السوريين يريدون ـاء نظام تعاون سياسي وثيق مع دن ومنظمة التحرير الفلسطينية. ذكرت الصحيفة ان الهدف وري هو انشاء كتلة عربية سية تتفاوض مع اسرائيل حول تقبل الجولان والضفة الغربية مشكلة الفلسطينية. واضافت ان وريين مقتنعون بان موقف ائيل من منظمة التحرير سطينية "يمكن ان يتطور اذا ت المنظمة جزءاً من وفد مشترك ري - أردني - فلسطيني".

وأشارت الى ان السياسة السورية كز على الامرين الآتيين:

١ - قناعة دمشق بأن اي اتفاق ائيلي - اردني منفصل لن تكون له قيمة فعلية ما لم ينل الموافقة السورية.

٢ - رغبة دمشق في ارغام مصر اما على الانضمام الى هذه المجموعة واما على البقاء معزولة في العالم العربي.

وانتهت الصحيفة الى القول ان سوريا ستطلب من مجلس الامن ان يتبنى قرارا يطلب من اسرائيل حل المشكلة الفلسطينية ضمن مفاوضات مع كتلة عربية موحدة.

غور يقابل ضباطاً مصريين يقيمون محطة الانذار

تل ابيب - رويتر - عقد الجنرال موردخاي غور رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اجتماعا غير مقرر مع الضباط المصريين المشرفين على العمل في اقامة محطة انذار مبكر في سيناء.

وقال مراسلون حربيون اسرائيليون رافقوا غور في جولته التي شملت منطقة ممري ميتلا وجدي انه قابل كذلك الجنرال ليليستراند قائد قوة الطوارىء الدولية الذي دعاه الى خيمة الامم المتحدة قرب الممرين.

وذكر المراسلون ان رائدا في الجيش المصري وضابطا برتبة ملازم يشرفان على بناء طريق طولها ١٥٠٠ متر من ممر جدي الى الهضبة الرقم ٢٢٠ التي ستقام عليها محطة الانذار المبكر المصرية، ابلغاه ان كل شيء يسير على ما يرام.

السعودية توافق على حضور القمة ولا تحدد موعداً

الرياض - اشا - اعلنت المملكة العربية السعودية امس موافقتها ي حضور مؤتمر القمة العربي في مكان والزمان اللذين تتفق عليهما دول العربية. وقد بثت هذا النبأ اعة الرياض.

وكانت الجامعة العربية ابلغت حكومات العربية اقتراحاً لعقد قمة في آذار في مقديشو عاصمة صومال.

احتجاجاً على استخدام عبارة «الخليج العربي»

ايران تستدعي سفراءها من ٧ دول خليجية عربية

طهران - وصف - استدعت ايران أمس سفراءها من ٧ دول عربية خليجية وهددت بأعادة النظر في علاقاتها مع هذه الدول احتجاجاً على قرار أقامة وكالة للانباء تحمل اسم "وكالة الخليج العربي الصحافية".

وقال وزير الخارجية الايراني السيد عباس علي خلعتبري موجهاً تحذيره الى السعودية والبحرين والعراق والكويت وعمان وقطر والامارات المتحدة ان استخدام هذه الدول عبارة "الخليج العربي" بدلا من "الخليج الفارسي" يعتبر "بادرة غير ودية" تجاه ايران.

ويشير المراقبون الى ان ايران حريصة أشد الحرص على عبارة "الخليج الفارسي" التي تقول انها تستخدم منذ العصر اليوناني وهي تنظر الى هذه القضية نظرة مبدئية ولا تكتم عزمها على مواجهة اي محاولة لتغيير العبارة في منتهى الحزم.

ويضيف المراقبون ان وراء هذا الخلاف على الالفاظ صراع نفوذ بين الدول العربية الخليجية وايران التي عززت في الاعوام الماضية وجودها العسكري في الخليج بعد انسحاب البريطانيين منه في العام ١٩٧١. فقد اعلن الشاه عقب هذا الانسحاب ان ايران يجب ان تتصرف من الآن فصاعداً "كحارس لامن الخليج" مشدداً على ان الخليج هو "شريان تجاري حيوي للدول الصناعية" نظراً الى ان نصف النفط المرسل الى اوروبا يمر فيه.

وحملت هذه السياسة ايران في نهاية العام ١٩٧٣ على احتلال ثلاث جزر صغيرة في الخليج معتبرة انها تقع في نطاق السيادة الايرانية ومتذرعة بأن الخليج هو فارسي. الى ذلك ارسلت قوات لمقاتلة ثوار ظفار في سلطنة عمان التي تقع عند مدخل الخليج.

- وفي الكويت سلم القائم بالاعمال الايراني أمس السيد راشد الراشد الامين العام لوزارة الخارجية الكويتية مذكرة احتجاج على استخدام عبارة "الخليج العربي" في تسمية وكالة الانباء.

ورفض الراشد التعليق على المذكرة واكتفى بالقول ان العلاقات بين ايران ودول المنطقة "جيدة".

كيسنجر: مايجري في انغولا مهم بالنسبة الى الشرق الاوسط وقد يعرض اسرائيل للأخطار

تل ابيب - رويتر، وصف - نسبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية الى الدكتور هنري كيسنجر قوله "ان الولايات المتحدة اذا لم تتخذ موقفا حازما في انغولا فقد يسيء ذلك الى اسرائيل".

وقال مراسل الصحيفة في واشنطن انه تحدث الى كيسنجر خلال حفلة استقبال في العاصمة الاميركية لييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي.

ونسب المراسل الى كيسنجر قوله انه اذا لم تقف الولايات المتحدة موقفا حازما في انغولا فان الاتحاد السوفياتي سيعتبر ذلك بادرة للضغط للحصول على تنازلات في كل مكان. "وسيشجع ذلك العرب على دفع اسرائيل والولايات المتحدة الى الحائط في الشرق الاوسط".

وقال كذلك: "وما يجري في مجلس الامن الدولي في صدد منظمة التحرير الفلسطينية هو مسألة ثانوية اذا قورن بالاخطار التي تواجه اسرائيل كنتيجة للتطورات في انغولا (...) ان ما سيجري في مجلس الامن يوم ١٢ كانون الثاني ليس الا مباراة في كرة القدم من الدرجة الثانية. وما هو مهم فعلا بالنسبة الى الشرق الاوسط هو ما يجري حاليا في انغولا".

مشروع القرار

- في الكويت قالت صحيفة "الرأي العام" ان مشروع القرار السوري - الاردني الذي سيقدم الى مجلس الامن يتضمن النقاط الآتية:

١ - انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة.

٢ - تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ومن ضمنها حق العودة الى وطنه، وحق تقرير المصير من دون تدخل خارجي، والحق في السيادة وفي اقامة دولة مستقلة في اراضيه.

٣ - اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. وفي هذا النطاق سيجتمع مجلس الامن لدى بدء تطبيق البندين السابقين لاعداد الظروف والضمانات لسلام عادل ودائم وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

٤ - يكلف مجلس الامن الامين العام للامم المتحدة ان يتخذ، في مهلة لا تتجاوز ٣ اشهر، الاجراءات الهادفة الى وضع القرار الحالي موضع التنفيذ. ولدى انتهاء هذه المهلة يقدم الامين العام تقريرا عن نتائج جهوده في هذا المجال.

٥ - يجتمع مجلس الامن خلال ٦ اشهر ليستمر في تحمل مسؤولياته حيال تطبيق هذا القرار.

حوار اميركا والمنظمة

- في القاهرة قالت صحيفة "الاهرام" انه "من الممكن ان تكون مناقشات مجلس الامن المقبلة منعطفاً اساسياً نحو التسوية الشاملة للازمة بكل جوانبها شرط ان تدرك اميركا المسؤوليات التي عليها اتخاذها في الوقت الراهن. وكل تخلف من جانبها في ادراك هذه المسؤوليات والتصدي لها من دون تردد، من شأنه تعريض الموقف لتدهور خطير لا بد ان يمس جهود التسوية في ابعادها المختلفة".

وكانت الصحيفة تعلق على قول الرئيس السادات لوفد من الكونغرس الاميركي "ان بدء اميركا حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني سيعزز مركز العناصر المعتدلة فيها ازاء تأثير العناصر المتطرفة، وهو أمر لا يجوز اسقاطه من الحساب اذا اريد للمحادثات المقبلة ان تتكلل بالنجاح".

وترى "الاهرام" "ان الحلقة الرئيسية في تهيئة المناخ لتسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط تتركز في ان تجري الولايات المتحدة حواراً مباشراً مع منظمة التحرير الفلسطينية وان تتخلى عن موقفها السابق تحت ضغط الرفض الاسرائيلي في الاحجام عن اجراء هذا الحوار وان تمهد بذلك الطريق لتسوية شاملة للازمة".

واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة "تعلم ان التوصل الى حل عادل وشامل للازمة لم يعد وقفاً على جبهة الجولان، بل يجب ايضاً التصدي للقضية الفلسطينية، جوهر النزاع، ولن يتحقق ذلك من دون ان يكون للطرف الفلسطيني المؤهل للتحدث باسم شعب فلسطين وجوده داخل محادثات التسوية. وهذا يتطلب من اميركا قبول مبدأ مشاركة الفلسطينيين اسوة بغيرها من دول العالم التي اعترفت بالمنظمة".

ويغادر القاهرة اليوم الى نيويورك الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لحضور مناقشة مجلس الامن التي ستبدأ الاثنين وذلك بصفة مراقب.

وسيحضر الفرا كذلك الاجتماعات التي يعقدها رؤساء الوفود العربية في الامم المتحدة قبل مناقشات المجلس لتنسيق الموقف العربي.

القذافي يرفض زيادة على راتبه أقرها مؤتمر الاتحاد الاشتراكي

طرابلس - رويتر - رفض المؤتمر الشعبي العام للاتحاد الاشتراكي الليبي الموازنة الادارية التي قدمها مجلس قيادة الثورة الحاكم بناء على توجيه من مجلس الوزراء والتي مقدارها ٤٨٥ مليون دينار بسبب خلافات في الرأي حول الاجور والرواتب.

وقالت "وكالة انباء الثورة العربية" الليبية ان رفض الموازنة جاء في اعقاب نقاش جرى الاربعاء ورفض فيه الرئيس معمر القذافي زيادة أقرها المؤتمر لراتبه الشهري بحيث يصبح ٢٠٠٠ دينار.

وقال الرئيس الليبي أنه يرفض أي زيادة على راتبه ويرفض امتلاك أي منزل أو أرض وأن كل ما يطلبه هو تغطية نفقاته العائلية.

واقترح القذافي تمليك اعضاء مجلس قيادة الثورة منازل حكومية مع الابقاء على رواتبهم الحالية وهي ٣٩٠ ديناراً في الشهر وتخصيص مبالغ للنفقات العمومية لكل منهم تتناسب مع مركزه الاجتماعي.

وكان المؤتمر طلب زيادة راتب عضو مجلس قيادة الثورة ليصبح ١٥٠٠ دينار شهرياً وجعل راتب الوزير ٨٠٠ دينار.

وقال الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء والامين العام للمؤتمر الذي يضم ممثلين عن مختلف الهيئات الشعبية والرسمية: "نحن لا تهمنا الرواتب والمظاهر لكننا نحرص كل الحرص على استمرار الثورة ونترقب اليوم الذي نبني فيه جيلا ثورياً".

وذكرت الوكالة أن القذافي قال في معرض تعليقه على اقتراحات المؤتمر: "أننا نعيش الان عصر الجماهير وأن ليبيا هي دولة الجماهير والجماهير هي التي تحكم بدلا من أن تختار من يحكمها".

وقالت ان المؤتمر الذي بدأ الاثنين الماضي سيواصل مناقشة الموازنة الادارية. ورفض المؤتمر طلباً تقدمت به رئيسة الاتحاد النسائي العام يقضي بالسماح لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد بحضور جلساته تشجيعاً للمرأة وذلك على رغم تأييد الرائد جلود للاقتراح.

افتتاح القمة الافريقية حول انغولا
البرافدا: يجب التمييز بين المستشارين الكوبيين وتدخل القوات النظامية في انغولا

اديس ابابا - وصف، رويتر، واس - شهدت امس العاصمة الاثيوبية افتتاح الاجتماع الوزاري التحضيري لمؤتمر القمة الاستثنائي لمنظمة الوحدة الافريقية في حضور ممثلي ٤٦ دولة افريقية وعدد كبير من الديبلوماسيين.

والمعروف ان هذه القمة ستتناول مشكلة النزاع الدائر في انغولا وقد تلعب دورا حاسما في توضيح بعض جوانب الصراع الدولي حول المستعمرة البرتغالية السابقة.

وقد القى الجنرال تيفيري بانتي رئيس الحكومة العسكرية الموقتة في اثيوبيا الخطاب الافتتاحي.

- في دار السلام (تانزانيا) اشار السيد مانويل مونزيرو المسؤول في الحركة الشعبية لتحرير انغولا في مقابلة صحافية امس، الى امكان اشتراك اغوستينو نيتو زعيم الحركة ورئيس "الجمهورية الشعبية في انغولا" في القمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية.

ورفض مونزيرو فكرة اي اتفاق تسوية بين الحركة الشعبية والجبهتين الوطنيتين المنافستين اللتين اتهمهما "بالتواطؤ مع جنوب افريقيا وانظمة اخرى". وشدد على اهمية اعتراف المنظمة الافريقية بالجمهورية الشعبية في انغولا.

- في الجزائر قالت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية في تعليق لها امس حول مشكلة انغولا، ان "لا مجال لايجاد اي شبه بين المساعدات الدولية المتعددة الاشكال التي تقدمها بلدان تقدمية عدة بما فيها الاتحاد السوفياتي والتدخل المجرم الذي تقوم به مجموعات عنصرية مأجورة".

ودعت الى "التنديد بالخونة ودعم الاحزاب الانغولية الاصيلة" في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية.

- في الرياض نفى ناطق رسمي سعودي النبأ الذي نشرته مجلة "نيوزويك" الاميركية حول "تعاون سعودي - اميركي" لدعم الجبهتين الوطنيتين المناوئتين للحركة الشعبية في انغولا. واكد ان السعودية ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى.

- في موسكو دعت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي منظمة الوحدة الافريقية الى "ايجاد الطرق والوسائل للدفاع عن سيادة انغولا وسلامتها الاقليمية ضد تدخل اعداء افريقيا الحرة".

ونشرت الصحيفة السوفياتية نبأ من لاغوس جاء فيه "ان حكومة نيجيريا ترفض في صورة قاطعة المنطق الخبيث الذي يساوي بين وجود المستشارين الكوبيين في انغولا من جهة، والقوات النظامية التابعة لجنوب افريقيا ومجموعات المرتزقة من جهة اخرى".

- في فاييتفيل (كارولينا الشمالية) كشف عسكريان اميركيان سابقان ان عملاء لاستقطاب المرتزقة قاموا الشهر الماضي بجولات في منطقة "فورت براغ" في كارولينا الشمالية تهدف الى اجتذاب جنود مرتزقة للقتال في صفوف القوات المناوئة للحركة الشعبية في انغولا.

واوضح العسكريان ان هؤلاء العملاء اجروا اتصالات معهما وان الحملة تتركز على اجتذاب رجال من الجنس الاسود سبق ان تابعوا تدريبات عسكرية خاصة.

بعد استقالة حكومة الدومورو

الديموقراطيون المسيحيون يرفضون اشراك الشيوعيين في الحكم
واشنطن تعترف بدفع ٦ ملايين دولار الى زعماء ايطاليين مناوئين للشيوعية



السيد الدو مورو يغادر قصر "شيجي" اثر تقديم استقالة حكومته. (يب راديو)

روما - وصف، رويتر - الازمة السياسية التي فجرتها استقالة الحكومة الايطالية برئاسة السيد الدو مورو أول أمس تتصاعد تدريجاً. ولا يتوقع ان يبدأ الرئيس جيوفاني ليوني استشاراته لتأليف الحكومة الجديدة قبل الاثنين المقبل.

وفي انتظار ذلك تجتمع قيادات الاحزاب المختلفة لتحديد مواقفها. وتتركز الانظار على الحزب الديموقراطي المسيحي الذي دعيت قيادته الى اجتماع طارىء. لكن موقف الديموقراطيين المسيحيين من الازمة بات معروفاً، اذ ان صحيفة "ايل بوبولو" الناطقة باسمهم اعلنت صباح أمس رفض المطلب الاشتراكي المتعلق باشراك الحزب الشيوعي الايطالي، في طريقة أو في أخرى، في تحالف الاكثرية الحاكمة.

ويبدي الحزب الشيوعي نفسه تحفظات حيال هذا الموضوع، الامر الذي دفع صحيفته المركزية "الاونيتا" صباح أمس الى مطالبة الاشتراكيين باعطاء تفسيرات واضحة لمعنى دعوتهم الخاصة باشراك الشيوعيين في الحكم.

ويعتقد المراقبون في العاصمة الايطالية ان الحذر الذي يظهره الزعماء السياسيون بتجنب اعلان المواقف الحاسمة، والبطء الذي يرافق عملية الدفع في اتجاه الإستشارات، يؤكدان ان الازمة الحكومية ستكون طويلة وصعبة الحل في آن.

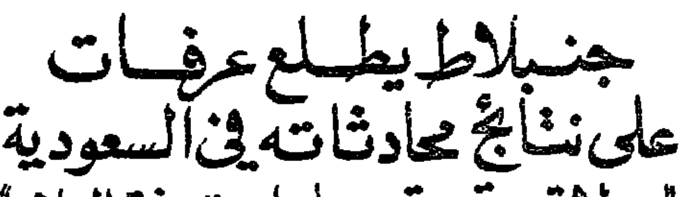
- في واشنطن اكد بيان صدر عن البيت الابيض اول من امس انباء مفادها ان وكالة الاستخبارات المركزية دفعت سراً مبالغ تقدر بستة ملايين دولار الى زعماء ايطاليين مناوئين للشيوعية في محاولة للحؤول دون احراز الشيوعيين انتصارات انتخابية.

وعكس البيان غضب الحكومة الاميركية بسبب تسرب الانباء حول هذا الموضوع.

وكانت صحيفتا "النيويورك تايمس" و"الواشنطن بوست" ذكرتا ان السيد وليم كولبي مدير وكالة الاستخبارات المركزية اطلع لجاناً فرعية للكونغرس في الشهر الماضي على عمليات الوكالة في ايطاليا وواجه نقداً شديداً من هذه اللجان.

وصرح كولبي ان "السي.آي.إي" لم تصرف اي مبلغ من المال في ايطاليا خلال الاشهر الاخيرة، لكنه لم يستبعد ان تكون هناك أموال دفعت الى سياسيين ايطاليين غير شيوعيين.

واضاف: "ان الولايات المتحدة يجب ان تساعد اصدقاءها في الدول الغربية او المؤيدة للغرب للحؤول دون وقوعهم تحت السيطرة الشيوعية".



غرفة التجارة تدق ناقوس الخطر:
استمرار الشلل في المرفأ يقرب اللبنانيين من المجاعة

هل اقترب اللبنانيون من حدود المجاعة؟

غرفة التجارة والصناعة في بيروت تعتبر ان استمرار الشلل في المرفأ، نتيجة امتناع المستخدمين والعمال عن الحضور بسبب الاوضاع الامنية المتدهورة، ينذر بمجاعة "تهدد الجميع نظرا الى فقدان الكثير من المواد الغذائية والضرورية وتعذر الاستيراد بواسطة مرفأ بيروت لتعويض هذا النقص".

وقال رئيس الغرفة السيد عدنان القصار "ان لا مصلحة لاحد في استمرار اقفال مرفأ بيروت لان نتائج فقدان المواد الغذائية والضرورية ستصيب الجميع وسيكون اولها بالطبع افراغ البلاد من كل ما هو ضروري لاستمرار معيشة المواطنين، لذلك فاننا لن نألو جهدا في متابعة اتصالاتنا بالفرقاء المعنيين بغية تأمين عودة العمل الى المرفأ، كما سنطالب الدولة بتأمين الحماية اللازمة وسعل الوصول الى المرفأ امام العاملين فيه تجنبا للوقوع في كارثة اخرى غير الكارثة الامنية".

وكان القصار اجرى اتصالات بمختلف الفرقاء لتأمين استئناف العمل في المرفأ بعدما توقفت الحركة فيه اكثر من شهر بصورة متواصلة.

واشارت الغرفة، في معلومات صحافية وزعت امس، الى "ان استمرار اقفال المرفأ سيؤدي مع الوقت الى تجويع المواطنين اذ يتعذر على المستوردين من تجار وصناعيين افراغ بضائعهم المشحونة في بواخر متوسطة وكبيرة خارج مرفأ بيروت لان الدولة لم تهتم في السابق بتطوير المرافىء الاخرى وتجهيزها على رغم المطالبات المتكررة والملحة من قبل غرف التجارة والصناعة في لبنان التي ركزت على هذا الامر في كل المؤتمرات الدورية التي عقدتها في المناطق".

واضافت: "ان ما يجعل الغرفة تلح على وجوب تأمين المناخ الكفيل باستئناف العمل في المرفأ هو ان الكثير من المواد الغذائية بدأ يفقد يضاف الى ذلك ان اسعار معظم هذه المواد ارتفعت في صورة ملحوظة مما جعلها بعيدة عن متناول المستهلك في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد".

واوضحت الغرفة ان عرض المزيد من المواد المفقودة، كفيل بخفض اسعارها.

قتل زغرتاوي برصاص دركي فهاجم الزغرتاويون سيار القبة

طرابلس - "النهار":

استمرت الاشتباكات العنيفة حتى صباح امس الخميس على محوري برياطة - ارزة والقبة - طريق زغرتا. ثم تجددت في محور القبة في الرابعة بعد ظهر امس واستمرت حتى السابعة مساء. وتعرض سيار الدرك في القبة لهجوم من قبل المسلحين الزغرتاويين رد عليه رجال الامن والجيش واستخدمت فيه الاسلحة الرشاشة الثقيلة والمواوين.

وكان هذا التحول في الاشتباكات بين الزغرتاويين ورجال الدرك جرى يوم الاربعاء بعد حادث قرب مركز السيار قتل فيه زغرتاوي يدعى نصرالله حرب واصيب رفيقان له بجروح في اشتباك بينهم وبين حراس السيار.

وعلى اثر الحادث هدد الزغرتاويون بمهاجمة السيار فاتخذ رجال الامن حراسة مشددة حول المركز بينما بدأت الاتصالات مع الزغرتاويين من اجل تطويق الحادث. غير ان هذه الاتصالات لم تثمر وكان الهجوم على السيار. وتردد ان الزغرتاويين استهدفوا بهجومهم احتلال السجن الذي يقع داخل السيار والافراج عن عشرة زغرتاويين، بينما تخوفت مصادر قوى الامن من ردة فعل ثأرية ضد السجناء وازداد الموقف تعقيدا باشتراك المسلحين الطرابلسيين في الاشتباك ضد الزغرتاويين.

مسلسل الرعب في بنت جبيل
قتل مخطوفين من دبل

بنت جبيل - "النهار":

ليل الاربعاء اوقف مجهولون سيارة مرسيدس خصوصية على الطريق بين هانين ودبل بعد عودتها من نقل جندي الى مكان عمله في كفر دونين. وقد خطف المسلحون سائقها بسام نجيب حنا (٢٣ عاما) والمدرس جريس بطرس نداف (٢٢ عاما)، كلاهما من دبل.

وصباح امس اقتفى الاهالي آثار الخاطفين فتبين انهم سلكوا على الاقدام محلة عريض الشيخ الزراعية القريبة من بلدة المخطوفين.

وراجع وفد من البلدة والقرى المجاورة مخفر درك رميش والسلطات العسكرية في القطاع الغربي والمطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور المارونية والاراضي المقدسة والنائب عبداللطيف بيضون والنائب السابق علي بزي.

ولدى تفتيش الدرك بقيادة المنازه ابي رشيق ابي شقرا عن المخطوفين عثروا عليهما مقتولين في وادي قلعة المجزر في خراج عمربين.

وعلى الاثر عقد مخاتير قرى القضاء اجتماعا في مكتب القائمقام السيد غسان حيدر وبحضوره فناقشوا الحوادث الارهابية التي تتم في المنطقة ومنها عمليات السلب والاغتيال التي حصلت قبل ايام.

واستنكر الحاضرون هذه الاعمال "التي لا تمت الى اخلاق المنطقة بشيء" واكدوا على الوحدة الوطنية واعتبروا ان ما يجري هو اما عمل مأجور او من افراد من خارج القرى".

وذكر القائمقام حيدر انه اتصل بالجهات العسكرية لاتخاذ اجراءات امنية رادعة ولفت التنظيمات السياسية الى وجوب التعاون للتصدي لمثل هذه الحوادث.

وعلى صعيد آخر حضرت وحدة من هندسة الجيش وعطلت شبكة صواريخ مجهولة المصدر في ضاحية جسر كورا بين عيتا الشعب ورميش.

● تتابع مسلسل الرعب في بنت جبيل اذ اقتحم اربعة مسلحين ملثمين منزل فوزي عبد الكريم الصغير في حي الحواره في غياب صاحبه، فعصبوا عيني الزوجة فيروزة عبد الحسين هاشم (٤٤ عاما) وكموا فمها بقطعة من قماش وفتشوا المنزل باحثين عن الزوج. وعلى الاثر توجهت دورية من مخفر الدرك الى مكان الحادث الا ان المسلحين كانوا قد غربوا.

وافادت فيروزة ان المقتحمين اخذوا منهم ٤٥٠٠ ليرة كانت في خزانتها وبعض الالبسة.

من جهة اخرى، شيع في البلدة كامل عباس بيضون (٥٠ عاما، متزوج وله ١١ ولدا) الذي قضى برصاص قناص في العاصمة في اثناء رجوعه منها في شاحنة تنقل اغراض بيته. وشارك في الجنازة النائب عبداللطيف بيضون والنائب السابق علي بزي.

جنبلاط يطلع عرفات على نتائج محادثاته في السعودية
"جولاتهم تستمر ما دام تدفق السلاح"




من اليمين السادة: ياسر عرفات، كمال جنبلاط، أبو الزعيم. (فاروج ماطيان).

زار السيد كمال جنبلاط في الخامسة مساء أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر المقاومة واجتمع به زهاء ساعتين في حضور السيدين شوكت شقير وتوفيق سلطان وعدد من قادة المقاومة. وكان جنبلاط عاد ظهراً من المملكة العربية السعودية. (راجع ص ٢).

وبعد انتهاء الاجتماع قال جنبلاط: "أطلعنا الاخ أبو عمار على ما جرى معنا في السعودية ونتائج محادثاتنا هناك".

واضاف: "لقد أظهرت الحكومة عجزها كلياً عن معالجة الاحداث. والخطأ الاكبر الذي ارتكبه الرئيس كرامي هو اسناد وزارة الداخلية الى شمعون. وهذه الحكومة لها رأس ولكن ليس هو بالضبط رأس هذه الحكومة".

سنة ونصف سنة!

س: هل تنتظر ان تطول المعارك ام لا؟

ج: انهم ينتظرون باخرة أسلحة من المانيا الغربية كما ذكر الامام السيد موسى الصدر، وباخرة أخرى من الولايات المتحدة الاميركية. وهنا يقع واجب على رئيس الحكومة وهو أن يمنع السفن من الوصول الى لبنان، وعندئذ تهدأ الحال. فهل يستطيع رئيس الحكومة ان يكون رئيساً للحكومة ووزيراً للدفاع في المعنى الصحيح للكلمة، وذلك بان يختار فصيلة من الجيش بضباط وجنود يأتمنهم ليغرق الباخرة عند وصولها الى مرفأ جونيه أو مرفأ سلعاتا؟ وأنني اذكر رئيس الحكومة بان هناك سرية للشواطىء وهي خاصة بالدرك ولديها قوارب مسلحة تستطيع ان تحجز أي باخرة تأتي الى لبنان وتهرب اليه الاسلحة، فيحول بذلك رشيد كرامي ابن عبد الحميد كرامي المناضل العربي الكبير والرجل ذي الارادة الشديدة دون استمرار الاحداث ويقضي على التقسيم الواقعي القائم في لبنان بمنع السلاح الذي هو الركيزة الاساسية التي يستند اليها الفريق الانعزالي، لانه لولا السلاح والمال لما تجرأ واحد منهم ان يتحدث عن التقسيم.

ومعلوماتنا تدل انهم سيستمرون سنة ونصف سنة على هذا الشكل، يقومون بجولات متتالية الى ان يتحقق في نظرهم التقسيم العملي ويطردوا قسما من المسلمين من المناطق المسيحية. اما الكلام المزدوج عن السلم والامن وسواه الذي يتحدث به زعماء الانعزاليين فهو خداع لا اكثر. ومن باع نفسه لاسرائيل فقد سلم مسبقا ارادته الى الشيطان.

س: هل تنوي زيارة سوريا مع الاحزاب والقوى الوطنية كما اعلنت سابقا؟

ج - سنتصل بالرئيس حافظ الاسد لنزور دمشق مع الاحزاب الوطنية والتقدمية. كذلك سنقوم عما قريب بجولة عربية اخرى لانه عندما يتفهم العالم العربي اننا امام خوارج على المسيحية والاسلام اي اننا امام ملحدين حقيقيين لا دين لهم ولا اخلاق ولا يتورعون عن ابادة الجنس الاسلامي والعربي في لبنان لتحقيق غاياتهم، فاننا بذلك نكون قد هيأنا احد الاسباب لخنق فكرة تقسيم لبنان في المهد.

واضاف: "انني متفق كليا مع العميد ريمون اده في معظم استنتاجاته".

وتم اتصال بين الرئيس صائب سلام والسيد جنبلاط، وبحثا في احتمال اجتماعهما اليوم. وقال جنبلاط لسلام: "ان رحلتك الى السعودية كانت جيدة وقد اسست شيئا مهما اتجه اليه اخواننا هناك، كما ان المفتي الشيخ حسن خالد قام بدور ايجابي، والاقتناع صار غيره في الماضي".

دعوة لقمة اسلامية

والمح جنبلاط الى انه سيجتمع بالامام الصدر وانه قد يدعو الى عقد اجتماع موسع في منزله او في بيت الطائفة الدرزية يضم الزعماء الذين اجتمعوا سابقا في عرمون لوضع الصيغة النهائية للموقف السياسي الذي يجب ان يتخذه رئيس الحكومة والذي يجب اتخاذه من رئيس الحكومة نفسه.

كرامي: بين كميل وكمال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والوصول اليه يكون بالحوار والاتفاق.

هذا ما أعلنته في مجلس النواب قبل اشهر، وحينذاك قامت الانتقادات حوله. ولكن بعد فترة اقتنع الكثيرون بأنني كنت ولا ازال على حق في ما اقول. وفي موضوع انزال الجيش الذي يراه البعض الحل العملي لوضع حد للتقاتل، اي استعمال العنف، كنت اريد ان اسلم مع الرئيس شمعون بنظريته، خصوصاً عندما نفى امكان انقسام الجيش، هذا في حال الاتفاق على ذلك في مجلس الوزراء.

وهنا اسأل: أوليست البلاد منقسمة حول هذا الامر؟ وبصورة اوضح ان الذي يطالب بانزال الجيش هو الفريق المسيحي والذي يرفض انزال الجيش هو الفريق المسلم. اذاً الانقسام حاصل ومن يستطيع ان ينكر ذلك؟ وخير تعبير عنه هو في موقف كميل من جهة وموقف كمال من جهة اخرى...

فبين كميل وكمال وصلت بنا الامور الى هذه الحال. فهما متفقان في منطقة ومختلفان في المنطق.

ثم ان ما اوصل البلاد الى هذه المحنة هو انتشار السلاح على هذا النحو الذي تم بموافقة السلطة منذ سنوات ثلاث او اكثر وتحت سمعها وبصرها بحجة اقامة التوازن بين القوى، لعله يصار بهذه الطريقة الى اضعاف الجميع وبالتالي السيطرة عليهم. وهكذا انتهت الامور.

انه منطق ساذج كانت نتيجته ما وصلنا اليه، واذا بالدولة هي التي تصبح الفريق الاضعف الذي فقد سيطرته وكل وسائله خصوصا الجيش، ذلك لان التصرفات السياسية الرسمية التي احاطت به ولا اذكر سوى تلك التظاهرة الشهيرة التي طبعته بالطابع الطائفي وهو غير مسؤول عن ذلك. وهنا لا بد لي ان اسأل مع المتسائلين كيف الخروج من الازمة، وقد قلت واردد انه قبل التفكير في انزال الجيش الذي لا يمكن انزاله الا باتفاق جميع الاطراف على ذلك، لهذا قلت واردد ان من عنده ميليشيا ومسلحون عليه ان يسحب مسلحيه، اذذاك يستطيع ان ينفذ القانون، اذ يكون قد اعطى المثل على ارادته في حفظ الامن. وانه لمن المؤسف اننا لاحظنا منذ ايام تصعيدا للموقف عن طريق اجتماعات القمم وما صدر عنها من تصريحات، كذلك الحصار التمويني وعدم القيام بما يجب لفكه، مما ادى الى تأزيم الوضع من جديد والعودة الى الاقتتال. وعلى ذلك، فانني اقترح على كل الاحزاب ان تعلن وقف الاقتتال وسحب المسلحين وازالة كل المظاهر المسلحة، وهكذا تعود البلاد الى الامن والطمأنينة والحالة الطبيعية. قلت في الماضي ان يدا واحدة لا تصفق، واكرر اليوم هذا القول. وقلت ان حاميها يجب ان يقوم بما يفرضه الحب لهذا الوطن ولهذا الشعب".

مات شوان لاي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كان شوان لاي صديقاً لعدد من الحكام العرب، وخصوصاً للرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي التقاه، المرة الاولى، في مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥.

وكان رمزاً لسياسة الانفتاح الصيني على الغرب، والتقارب مع الولايات المتحدة.

وهو: أيضاً، الذي كرس الخلاف مع الاتحاد السوفياتي حين انسحب من المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي انعقد في موسكو عام ١٩٦١ أثر حملة على الصين.

وشوان لاي، قبل كل شيء، صديق ماوتسي تونغ ومعاونه المخلص الذي بدا، لاكثر من ربع قرن، أن لا بديل له. وعلى رغم انه يعتبر من "المعتدلين"، فهو في الواقع متصلب في كل ما يتعلق بعظمة الصين وبمصيرة الثورة الصينية. وفوق ذلك كله، كان شوان لاي يتمتع بصفات الديبلوماسي البارع، وبارادة صلبة، وصبر نموذجي، ولباقة أهلته لان يقود كل المفاوضات الحاسمة في تاريخ بلاده.

حرب الضواحي تدق ابواب العاصمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونقل العرض الى الفريق الكتائبي، فوافق هو الآخر على المبدأ، الا انه تحفظ في شأن التفاصيل العسكرية. ودعت الكتائب الى اجتماع مشترك مع الاحرار والتنظيمات الاخرى في السابعة والنصف في بيت الكتائب. وقد اجري اتصال بالمجتمعين، فطلبوا مهلة لدرس العرض.

وفي التاسعة اجري اتصال آخر مع الشيخ بيار الجميل في بكفيا لاستيضاحه اسباب التأخير واستعجال القرار، لان المعركة كانت قد اتسعت رقعتها وازدادت حدة، فاجاب الجميل بان القرار في يد العسكريين وان المهم هو مدى امكان تنفيذ القرار في ضوء امتداد الحرب.

وطلب كذلك من الرئيس سليمان فرنجيه ان يستعمل نفوذه للتأثير على الفريق الكتائبي من اجل تسهيل الامور. واجري كذلك اتصال بالرئيس شمعون للغرض نفسه.

في هذه الاثناء امتدت الحرب وتوسعت في الشياح وشملت منطقة المطار ووقعت اصطدامات محدودة مع الجيش. وعند مراجعة الكتائب طلبت ان يتم انسحاب المسلحين الى تل الزعتر ويعود كل شيء الى حاله الطبيعية، فردت المقاومة والاحزاب اليسارية بأن سحب المسلحين سيتم عندما تصبح الطريق سالكة.

طلب تعهد خطي

ووافقت الكتائب شرط ان يكرس ذلك بتعهد خطي. وهنا نشأ اشكال حول اجتماع لجنة التنسيق، وهو ان المقاومة والاحزاب غير مستعدة لحضور اجتماع لجنة التنسيق قبل ان يصل الطحين الى تل الزعتر. الا ان اوساط المقاومة اشارت الى انه قد لا يكون من المستحيل اصدار بيان يتعهد بعودة كل شيء الى ما كان عليه قبل المعركة عندما تصبح الطريق سالكة.

واذ ذاك كان قد ادرك شهرزاد الصباح واصبح مستحيلا ان ينفذ اي اتفاق حتى لو تم، فارجئت المفاوضات الى الصباح، خصوصاً ان حزبي الكتائب والاحرار استمهلا للرد.

حرب العاصمة والضواحي

وكانت الجبهة الشرقية شهدت معارك مواقع خلال النهار خصوصاً في منطقة حرج ثابت التي واجهت هجوماً ثانياً. وتعرض مخيما تل الزعتر وجسر الباشا لقصف شديد ردا عليه بقصف مواقع الكتائب وحلفائهم ضمن محيط واسع شمل منطقة الاشرفية. وسقطت قنبلة محرقة على براد الشركة المختلطة في جسر الباشا فأضرمت فيه حريقاً غمر دخانه العاصمة.

ورافقت اليوم الثاني لحرب تل الزعتر - سن الفيل هجمات عنيفة من الشياح على عين الرمانة ومحيطها خصوصاً على محور مار مخايل - غاليري سمعان - الحازمية.

وفي الوقت الذي كانت الاشتباكات تدور بعنف في الجبهتين الشرقية والجنوبية كانت الحرب تدق أبواب بيروت. فقد حصل تراشق ليلا داخل العاصمة وفي مداخلها وتعرضت الاشرفية للقصف من جهات.

تطورات الليل

وفي الليل تدهور الوضع فجأة وحصلت اشتباكات عنيفة في بعض الشوارع خصوصاً في منطقة الفنادق حيث حصل تراشق بين القناصة امتد الى شارع جورج بيكو والقنطاري وكليمنصو وباب ادريس، ودوت انفجارات عدة نتيجة اطلاق قذائف كثيرة.

وفي ساحات الشهداء والنجمة ورياض الصلح والدباس ومحاورها وبشارة الخوري وطريق الشام، من دار التوليد الفرنسية حتى رأس النبع ومحمد الحوت والناصرة وسوديكو والبرجاوي والاشرفية حصلت اشتباكات وتبودلت قذائف الهاون والصواريخ والـ"آر.بي.جي" وسقط في ساحة الشهداء قتيل مجهول الهوية واطلقت النار قرب المتحف في اتجاه الجهة الشرقية وكورنيش النهر حتى كمب رحال.

وحصلت اشتباكات بين الكرنتينا والمسلخ ومار مخايل والجميزة والمدور وسقطت صواريخ عدة في الجميزة اصابة ست سيارات عرف من اصحابها ايلي بخعازي وليون سرجيان.

وتعرضت منطقة الاشرفية للقصف المركز والعنيف من محاور رأس النبع وضهر الجمل وتل الزعتر وبشارة الخوري وسقطت قذائف عدة بين المنازل في التباريس والسيوفي والحصيتاوي وقرب دفوني ادت الى وقوع اضرار مادية جسيمة اضافة الى مقتل نديم سرحال وجرح عدد كبير من المواطنين عرف منهم انطوان الرويدي وجميل شليمون زيا وميشال مرعب الذين نقلوا الى مستشفى الروم. كما جرح عدد آخر في منطقتي الحدور ومار مخايل.

الجبهة الشرقية

اما في الجبهة الشرقية فاستمر القتال العنيف ليلا في منطقة حرج ثابت. وفي التاسعة حصل تراشق خفيف الا ان ذلك لم يوقف قذائف الهاون التي تساقط عدد منها فوق مستديرة الحايك في سن الفيل وقرب بناية الشامي في الدكوانة. واطلقت النار من رشاشات الدوشكا في منطقة سلاف واثارت المنطقة قنابل مضيئة.

وبقي حرج ثابت المحور الرئيسي في هذه الجبهة. وقالت مصادر الكتائب وحلفائهم ان مسلحي تل الزعتر وجسر الباشا محاصرون في قصر طانيوس سابا ومستشفى الحايك ومقطوعة عنهم خطوط التموين. في حين ذكرت مصادر فلسطينية ان مقاتلي المخيمين يسيطرون على منطقة حرج ثابت وانهم احتلوا ثلاث بنايات وطوقوا مسلحي الفريق الآخر وحصروهم في "جيب صغير".

واشارت مصادر رسمية في الاولى والنصف فجر اليوم ان مسلحي الكتائب وحلفائهم في سن الفيل قطعوا مستديرة رزق الله وتمركزوا في الحرج الواقع خلف جسر الباشا وطوقوا مسلحي تل الزعتر وجسر الباشا وان اشتباكات تدور هناك.

لكن مصادر رسمية اخرى اوضحت ان مسلحي المخيمين لا يزالون في حرج ثابت يحاولون المحافظة على المواقع التي استطاعوا السيطرة عليها ومنها قصر سابا ومستشفى الحايك.

وبدا في الليل ان الاشتباكات تدور حول البنايات القائمة على خط تل الزعتر - حرج ثابت والتي ما زالت آهلة. ففي الوقت الذي ذكرت مصادر الكتائب وحلفائهم ان كل البنايات المطلة على المخيم محاصرة الآن من قبلهم وان بعضها قد اخلي من المسلحين، قال الفلسطينيون ان في يدهم اكثر من بناية بينها بناية عقيقي التي تضم مستودعات للتموين قيمتها ٥ ملايين ليرة وانهم اخذوا القسم الاكبر من محتوياتها.

وسط هذه المعلومات المتناقضة عن الوضع الامني في المنطقة حصل تراشق عنيف في الاولى والنصف فجرا واستعملت فيه الصواريخ والمدفعية. وامتدت النار الى جسر الباشا - الحازمية - فرن الشباك. وحصل قصف للحازمية بمدافع مضادة للطائرات ولمخيمي تل الزعتر وجسر الباشا بمختلف الاسلحة. وسقطت منتصف الليل ١٠ قذائف على مستشفى قلب يسوع ادت الى تحطم الزجاج واصابة سيارات عدة.

وتبودلت النار بين قلعة البسينات والتحويطة.

ماذا عن الجبهة الجنوبية؟

سجل في هذه الجبهة هجوم عنيف على كل المحاور خصوصاً على محوري المازدا - الداتسون ومار مارون كما حصل تسلل من قرب مستشفى الحياة في وقت انهالت القذائف الصاروخية والمدافع الثقيلة.

وكانت المعركة الاعنف تلك التي حصلت على محور غاليري سمعان - الحازمية. واشتبكت قوة من الجيش مجدداً مع عناصر مسلحة حاولت التسلل الى قرب غاليري سمعان لان هذه القوة مكلفة المحافظة على الطريق الدولية.

وفي الثامنة ليلا سقط الرصاص على مراكز الدرك في المطاحن ثم توالى سقوط القذائف المدفعية على بناية كنج التي تتمركز فيها قوة الدرك. وأطلقت قذيفة مضيئة تبعتها قذائف حارقة في اتجاه المطاحن وسقطت قذائف هاون على مجموعة الدرك في عين الرمانة فأصيب عدد من الذين كانوا هناك بينهم العريف الدركي ابرهيم غازي والعريف الدركي ظهير الايوبي اللذان نقلا الى المستشفى وحال احدهما خطرة. وتبع ذلك سقوط كثيف لقذائف الهاون في الشياح وعين الرمانة وأطلقت رشقات نارية من شارع مارون مسك في اتجاه المازدا وتبودل الرصاص بين معملي الريحة وغندور.

وفي العاشرة والثلث شن المسلحون في الشياح هجوماً على متراس الداتسون (عين الرمانة) استمر وقتا طويلا وأطلقت في اتجاه المركز عيارات نارية كثيفة رافقتها قذائف "آر.بي.جي" أخرى حارقة. وتكرر هذا الهجوم أكثر من مرة. وقيل أن قتيلا سقط في الداتسون وأن المتراس أصبح مع المهاجمين. لكن افادة رسمية رفعت الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اشارت الى ان المركز لا زال يتراشق مع المهاجمين من جهة المازدا وأن دركيا جرح ونقل بالمصفحة الى المستشفى تحت زخات الرصاص.

وفي العاشرة والنصف ليلا سقطت هواوين كثيرة على المطاحن وأخرى على المازدا من الجهة المقابلة اي الداتسون فيما افيد أن مجوماً آخر تعرض له شارع مار مارون حيث دارت معارك عنيفة. وبدا ان الاشتباكات التي قويت بعد منتصف الليل توصلها كل فريق للمحافظة على مواق[ع] وأن محاولات التقدم التي لم تسفر عن نتائج ايجابية.

واشتد التراشق بين مع[...] وافيد ان نصلاً مسلحاً حص[...] الحياة ادى الى معركة [...] ساعة متقدمة من الصباح.

وتعرضت الحازمية ليلا [...] جهة غاليري سمعان حو[...] التسلل مجدداً فاصطدمت [...] مكلفة حماية الطريق الدو[لية] على محطة موبيل خلف [...] مفترق مستشفى القدس [...] تعذر اخماده. وتعرضت [...] شارع بدارو للقذائف [...] وأوقعت بعض الاضرار الم[ادية].

الحدث - الـ[...]

اما في جبهة الحدث - [...] - صحراء الشويفات فقد [...] عنيفة في كل هذه المح[اور] الهواوين والصواريخ ورشا[شات].

وحصل تبادل قذائف بين [...] البراجنة وحي السلم ومن[...] من جهة والحدث والحازم[ية] وسقطت في العاشرة ليلا [...] قرب دائرة التموين في [...] الشرق الاوسط احدثت في [...] سنتيمترا.

وفي العاشرة والدقيقة [...] رصاص حطام كثيف سقط [...] وفي موقف السيارات [...] وقرب القاعدة الجوية [...] بعض الطائرات قد حولت [...] اخرى التحليق في انتظا[ر] [...] تصب الطائرات الجاثمة في [...] لبعدها عن مكان سقوط الر[صاص].

وفي برج البراجنة هاج[م] [...] الى احدى المنظمات - [...] الرسمية - مركز فصيلة الـ[...] دركيين وذلك ردا على [...] قرب غاليري سمعان واد[...] مسلحا على اثر اشتباك [...] خطف شرطي قرب صحن [...] شب حريق قرب مصانع كر[...] ارتفع عدد العسكر[يين] خلال اليومين الماضيين [...] مجهولي المصير، وهم [...] مأذونياتهم. وتجري قياد[...] لتأمين الافراج عنهم.

تصلب كل فريق في موقفه ولم تجتمع لجنة التنسيق

لم تجتمع امس لجنة التنسيق، للمرة الاولى منذ تشكيلها، لاصرار كل فريق على موقفه. فالاحزاب و"القوى الوطنية والتقدمية" ما زالت متمسكة بمرور الشاحنتين قبل وقف النار، بينما حزبا الكتائب والاحرار يريان وقف النار قبل ايصال المؤن الى تل الزعتر، في حين ترى الحكومة تنفيذ الامرين معا.

موقف الكتلة الوطنية

وكان العميد ريمون اده اجتمع امس قبل سفره الى باريس بالمحامي اندره نادر ممثل حزب الكتلة الوطنية في لجنة التنسيق وزوده بتعليمات تحدد مواقف الحزب وابرزها ضرورة قيام السلطات بتأمين الطرق العامة واثبات وجودها، وبالتالي ضرورة التزام كل الفرقاء بالقرارات التي تتخذها اللجنة.

واصدر المحامي نادر بيانا اوضح فيه موقفه بعد مقاطعته اجتماعات لجنة التنسيق قال:

"دعيت الى حضور اجتماع لجنة التنسيق برئاسة الوزير غسان تويني، فلبيت الدعوة وكلي امل وثقة بصدق نيات الفريقين وتجاوبهما. وعودتي الى حضور اجتماعات اللجنة انما هي رهن بتنفيذ التعهدات التي اخذها كل فريق على عا[تقه] [...] يتعلق بالتموين ووقف اع[...] في كل الاراضي اللبنانية.

ان هذه الامور عندئ[ذ] [...] كحزب، اذ لا يجوز الاع[...] ومنع لقمة العيش عنهم [...] نساكهم وخطفهم او قت[...] اعمال غالبا ما يكون ضحية [...]

اما بالنسبة الى التهجم [...] اثاره كممثلين عن حزب [...] الاجتماعات التي عقدت [...] الرئيس كرامي، وكان [...] عودة المهجرين هي عد[...] عندما يشعر بالثقة يعود [...] اي دعوة. وبما اننا قد [...] لاحظنا تدهور الوضع ونب[...] بقرارات لجنة التنسيق وا[...] يمكن ان تنتج عن ذلك. و[...] دليل على صدق اقوالنا وسلامة موقفنا.

واننا نأمل في ان يص[...] المساعي المبذولة لاحلال [...] الطبيعية الى البلاد، و[...] وسعنا وطاقتنا بمختلف [...] نصبو اليه".

"الجبهة الوطنية" في لقاء "المرابطون"

التقى ظهر امس في مقر حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) عدد من الشخصيات والقوى الوطنية والتقدمية العاملة في بيروت. وجرى عرض تطورات الاوضاع وما استجد من محادثات واتصالات لاقامة "الجبهة الوطنية العريضة".

وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه: "ان الحصار على تل الزعتر ومنع المؤن عنه وعن ضاحية بيروت الشرقية حلقة من مخطط التآمر على المقاومة الفلسطينية. وان تلاحم المقاومة والحركة الوطنية لصد الهجمة الانعزالية تمليه وحدة الهدف والخط المشترك (...) واذا كانت القوى الانعزالية بغية طمس المطالب الوطنية تهول بتقسيم البلاد، فان ممارساتها تؤدي عمليا الى تعميق التباعد النفسي والمعيشي والسياسي بين اللبنانيين، وبالتالي تجعل بمرور الزمن التقسيم القانوني امرا واقعا".

وخلص البيان الى القول: "ان القوى الوطنية المجتمعة تؤكد ان الدعوة لاقامة "جبهة وطنية عريضة" يجب الا تكون على حساب المطالب الوطنية ولا بقصد تمييعها، بل يجب ان تهدف الى مواجهة الحكم المتواطىء مع القوى الانعزالية لمنعه من استغلال اي فراغ دستوري وبهدف تعبئة اوسع القوى والجهود من اجل اختصار تسلطه والانتقال بالبلاد الى عهد جديد، كذلك الوقوف ضد مؤامرة التقسيم وضرب المقاومة الفلسطينية".

عاد خدام من جولته الخليجية

دمشق - رويتر، وصف - عاد السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى دمشق امس من جولة بدأها يوم الثلثاء وزار فيها السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلم خلالها رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى ملوك هذه الدول ورؤسائها واجرى محادثات مع المسؤولين فيها.

وصرح مصدر رسمي أن هذه الرسائل تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة وآخر تطورات قضية الشرق الاوسط في ضوء المناقشات التي ستجري في مجلس الامن الدولي في ١٢ كانون الثاني والموقف السوري ازاءها.

واستقبل الرئيس الاسد السيد موفق العلاف مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة، وقالت مصادر رسمية انه زوده بتوجيهاته قبل عودته الى نيويورك استعداداً لمناقشة مجلس الامن.

ابو اللطف يسافر الى نيويورك على رأس وفد

غادر بيروت صباح امس الى نيويورك وفد منظمة التحرير الفلسطينية لحضور مناقشات القضية الفلسطينية في مجلس الامن ابتداء من ١٢ كانون الثاني. ويرئس الوفد ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، ويضم السادة: عبدالمحسن ابو ميزر، ياسر عبد ربه، شفيق الحوت، ماجد ابو شرار، جمال الصوراني، باسل عقل، سعيد كمال، عبدالقادر الضامر.